

**استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي
وانعكاسه على التواصل الاسري
(التيك توك نموذجاً)**

دراسة ميدانية على مجموعة من تلاميذ مرحلة الثانوية مستخدمين تطبيق تيك
توك بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

اشراف الأستاذ:
-شوقي مرابط

إعداد الطالبات:
- أم الخير برحومة
- إيناس سرهود

نوقشت المذكرة علنا يوم: ٢٠٢٤/٠٠/٠٠

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر		ابراهيم هياق
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر		شوقي مرابط
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر		ابراهيم الذهبي

السنة الجامعية: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الاسري (التيك توك نموذجا)

دراسة ميدانية على مجموعة من تلاميذ مرحلة الثانوية مستخدمى تطبيق تيك
توك بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار الوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

اشراف الأستاذ:
-شوقي مرابط

إعداد الطالبات:
-أم الخير برحومة
-إيناس سرهود

نوقشت المذكرة علنا يوم: ٢٠٢٣/٠٠/٠٠

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيسا	جامعة الشهيد حمة لخضر		ابراهيم هياق
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمة لخضر		شوقي مرابط
ممتحنا	جامعة الشهيد حمة لخضر		ابراهيم الذهبي

السنة الجامعية: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أقلامنا

بسم الله أبدأ كلامي. الذي بفضلته وصلت لمقامي هذا

الحمد لله على ما أتاني

أهدي ثمرة العلم، وجهد السنين إلى التي كانت لي ذخرا في الحياة

إلى التي سهرت الليالي وتكبدت مر الدنيا

إلى التي منحني العطف والحب والحنان فلم تبخل علي بشيء

إلى أول من نطق باسمها الساني، وخفق لها قلبي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها فعشقت تراب أقدامها أُمي الغالية " أطال الله في عمرها

إلى من كد وتعب من أجل تربيته وراحتي وعلمني أن أبلغ المرام

وهذا لا يكون إلا بالجهد والعمل الى سندي وملاذي بعد الله

" أبي الغالي " أطال الله في عمره.

الى معلم الابتدائي "صالح محلو" اول من سقاني ثمرة العلم.

الى كل الذين أحبهم ويحبونني في الله واحتفظ بذكراهم في قلبي.

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد كل الشكر لهم.

أم الخير

إهداء إلى من أحبهم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات:

الحمد لله الذي يليق بجلاله ووفقنا لإتمام هذا العمل

اهدي ثمرة جهدي الى من وضع المولى سبحانه تعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز امي

الغالية، والى صاحب الوجه الطيب وسندي في الحياة والدي العزيز اطل الله في عمرهما وامدهم

الصحة والعافية واسأل الله الرحمة والمغفرة على جدتي الغالية - نانا -

كذلك الى اخوتي وسندي أشرف وايمن وأختي أماني

والى كل من احبهم ويحبوني واحتفظ بذكراهم في قلبي واختص بالذكر خالي العزيز فؤاد.

إيناس

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين،
سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) المبعوث رحمة للعالمين. وعلى اله وصحبه،
ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين... وبعد،
نتوجه بأسى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى الأستاذ الدكتور
"شوقي مرابط" لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة.
وكل نصائحه القيمة.
وكل الشكر والتقدير للخريجة "صفاء تركي" على مساعدتها القيمة لنا في انجاز هذا العمل.
نسأل الله ان يجعل ذلك في ميزان حسناتهما
ويجزئهما عنا خير جزاء على كل ما قدماه للعلم.
وكل الشكر والامتنان لطاقتهم أساتذة قسم العلوم الاجتماعية
الذين تلمسنا على أيديهم ونخص بالذكر الدكتورة "كريمة محمدي"،
والدكتور "فيصل بوراس" جزاهم الله عنا كل خير.
كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من دعمنا من اصدقائنا وخاصة الأهل الكرام
وإلى كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد كل الشكر لهم.

تهدف الدراسة الى التعرف على انعكاس استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الاسري: تطبيق التيك توك أنموذجا، لبلوغ الهدف، وقد انطلقنا من الإشكال التالي :

كيف ينعكس استخدام تطبيق التيك توك لدى المراهق على التواصل الاسري ؟

للإجابة على هذه الاشكالية يمكن ان نطرح الاسئلة الفرعية التالية:

- هل الوقت في استخدام تطبيق التيك توك لدى المراهق يؤثر على التواصل الاسري؟
 - هل المحتوى الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك ينعكس على تواصله الاسري؟
 - هل الحافز المادي في تطبيق التيك توك يؤثر على المراهق و ينعكس على تواصله الاسري؟
- وتتمثل فرضيات الدراسة في:

الفرضية الرئيسية:

- ينعكس استخدام تطبيق التيك توك انعكاس سلبى على المراهق وتواصله الاسري.

الفرضيات الفرعية:

- الوقت الذي يقضيه المراهق في استخدام تطبيق التيك توك يؤثر على التواصل الاسري.
- المحتوى الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك ينعكس على تواصله الاسري.
- الحافز المادي في تطبيق التيك توك يؤثر على المراهق و ينعكس على تواصله الاسري.

وتمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي لأنه الأنسب في هذه الدراسة لمعرفة واقع الدراسة وجوانبها ووصفها وتحليلها، حيث تم توزيع ٥٢ استمارة، واسترجاعهم كلهم، فيما تم الغاء ٠٧ استمارات، اي كان عدد الاستمارات المدروسة هي ٤٥ استمارة، وقد تم توزيعها على تلاميذ مرحلة الثانوية بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار بالوادي.

وقد توصلت الدراسة الى:

- الوقت المستهلك لاستخدام تطبيق التيك توك قد لا يؤثر بنسبة كبيرة على التواصل الأسري.
 - المحتوي الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك لا ينعكس سلبا على تواصله الاسري بشكل نسبي .
 - الحافز المادي في تطبيق التيك توك لا يؤثر على المراهق ولا ينعكس على تواصله الأسري بشكل نسبي.
 - لا ينعكس استخدام تطبيق التيك توك انعكاس سلبى على المراهق وتواصله الاسري نسبيا.
- الكلمات المفتاحية:** المراهق، مواقع التواصل الاجتماعي، التواصل الاسري، تطبيق التيك توك.

Abstract

The study aims to understand the impact of teenagers' use of social media platforms on family communication: TikTok application as a model. We started from the following problem:

How does teenagers' use of the TikTok application reflect on family communication?

To answer this problem, we can pose the following sub-questions:

- Does the time spent using the TikTok application by teenagers affect family communication?
- Does the content exposed to by teenagers on the TikTok application reflect on their family communication?
- Does the monetary incentive in the TikTok application affect teenagers and reflect on their family communication?

The study hypotheses are as follows:

Main hypothesis:

- The use of the TikTok application reflects negatively on teenagers and their family communication.

Sub-hypotheses:

- The time spent by teenagers using the TikTok application affects family communication.
- The content exposed to by teenagers on the TikTok application reflects on their family communication.
- The monetary incentive in the TikTok application affects teenagers and reflects on their family communication.

The study methodology is descriptive-analytical as it is most suitable for this study to understand its reality, aspects, describe them, and analyze them. Fifty-two questionnaires were distributed, all of which were retrieved. Seven questionnaires were canceled, so the number of studied questionnaires was 45, distributed among high school students at Abdelkader El-Yadjouri High School in Guemer, El-Oued.

The study found:

- The time spent using the TikTok application affects family communication.
- The content exposed to by teenagers on the TikTok application reflects on their family communication.
- The monetary incentive in the TikTok application does not affect teenagers and reflects on their family communication.
- The use of the TikTok application does not reflect negatively on teenagers and their family communication.

Keywords: Teenager, Social Media Platforms, Family Communication, TikTok Application.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
IV	الاهداء
V	الشكر والتقدير
VI	الملخص
IV	فهرس المحتويات
VI	فهرس الجداول
VII	فهرس الملاحق
أ-د	مقدمة
الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية	
٢٠	تمهيد الفصل
٢١	المبحث الأول: الادبيات النظرية
٢١	أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
٢٢	ثانياً: تعريف المراهقة
٢٢	ثالثاً: تعريف التواصل الاسري
٢٣	المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الاسري
٢٤	المبحث الثالث: الادبيات التطبيقية
٢٤	أولاً: النظرية
٢٥	ثانياً: الدراسات السابقة
٢٧	ثالثاً: المقاربة النظرية
٢٨	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
٣٠	تمهيد
٣١	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
٣١	أولاً: الطريقة
٣٢	ثانياً: الادوات
٣٤	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

٣٤	أولا: النتائج
٥٦	ثانيا: المناقشة
٦١	خلاصة الفصل
٦٣	خاتمة
٦٥	قائمة المصادر والمراجع
٦٨	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجداول	رقم الجدول
٣٤	توزيع خصائص افراد العينة	٠١
٣٥	هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	٠٢
٣٦	هل تستخدم تطبيق التيك توك	٠٣
٣٧	هل تستخدم تطبيق التيك توك أكثر من التطبيقات الأخرى	٠٤
٣٧	ما الوسيلة التي تستخدمها	٠٥
٣٨	أين تستخدم تطبيق التيك توك	٠٦
٣٩	هل تستخدم اسمك الحقيقي ام اسما مستعارا	٠٧
٣٩	إذا كان مستعارا، لماذا؟	٠٨
٤٠	هل تستخدم صورتك الحقيقية أم صورتك المزيفة	٠٩
٤٠	ما هي دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك	١٠
٤١	منذ متى تستخدم تطبيق تيك توك	١١
٤١	ما هو عدد الساعات التي تقضيها على تيك توك يوميا	١٢
٤٢	ما هي الفترة التي تستخدم فيها تطبيق التيك توك	١٣
٤٣	هل تستخدم تطبيق تيك توك في المدرسة	١٤
٤٣	هل تقدم محتوى على تطبيق التيك توك	١٥
٤٤	إذا كانت الإجابة بنعم، في ماذا يتمثل هذا المحتوى	١٦
٤٤	ماهي الشخصيات التي تراها مؤثرة أكثر على تطبيق التيك توك	١٧
٤٥	لماذا تعجبك هذه الشخصيات	١٨
٤٦	هل أثرت فيك هذه الشخصيات	١٩
٤٧	هل تحاول أن تقلد أو تتشبه بشخصيات التيك توك المشهورة والتي تعجبك	٢٠
٤٧	هل تسعى لكسب المال من خلال تطبيق التيك توك	٢١
٤٨	هل ترى الربح من تطبيق تيك توك أمرا جيدا	٢٢
٤٨	هل تسعى لربح المال من خلال البث المباشر (اللايف) لتطبيق تيك توك	٢٣
٤٩	الحالة الاجتماعية للوالدين	٢٤
٤٩	مهنة الأب	٢٥
٥٠	مهنة الأم	٢٦

٥١	المستوى التعليمي للأب	٢٧
٥١	المستوى التعليمي للأم	٢٨
٥٢	هل يخصص والداك جزء من يومهم في الحوار معك	٢٩
٥٢	هل يسألك والديك عن أحوالك الشخصية	٣٠
٥٣	هل يمنحك والداك مصروفًا كافيًا	٣١
٥٣	هل يعدل والديك بينك وبين اخوتك	٣٢
٥٤	هل يصغي اليك والداك باهتمام عندما تحدثهم عن مشاكلك	٣٣
٥٤	أتشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل	٣٤
٥٥	هل يستخدم والداك تطبيق التيك توك	٣٥
٥٥	هل والداك يعترضان استخدامك لتطبيق التيك توك	٣٦

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٦٨	الاستمارة	٠١

مقدمة

١- توطئة

تعد موجة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتسارعة عنصر اساسي لهذا العصر، وقد اثر على كافة مجالات الحياة كالمجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ومجال الاعلام والاتصال وغيرها، وهذا الاخير بشكل خاص الذي بدوره ادى الى تحويل العالم بطبيعته المادية الى عالم رقمي افتراضي حيث انتقلت كافة مجالات الحياة لتأخذ طابعا رقميا يدور في فلك الفضاء الالكتروني، وذلك من خلال الشبكة العنكبوتية التي تعد من اهم مظاهر تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي نتج عنها بروز وسائل التواصل الاجتماعي.

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي تقنية او عملية تسهل تبادل الافكار والمعلومات خلال التواصل بين المجتمعات الافتراضية وهي تعتمد بشكل اساسي على وجود الانترنت، وهي ايضا وسائل تواصل يتم من خلالها انشاء حساب من طرف المستخدم يمكنه من التواصل مع غيره من الاشخاص الكترونيا لمشاركة المعلومات والافكار والآراء والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب او المرئي والصوتي والملفات، ومن اهم هذه المواقع نجد منصة التيك توك التي انتشرت انتشارا خياليا في اوساط الشباب خاصة وفي المجتمعات عامة.

لقد انتشر التيك توك بكثرة في الآونة الاخيرة، فلا يوجد أي شخص يستخدم الانترنت مهما كان عمره الا وسمع عن تطبيق التيك توك ليصبح هذا التطبيق الاول في السوشيال ميديا، وهو من بين التطبيقات التي استقطبت فئات كثيرة من المجتمع من بينها الشباب وخاصة المراهقين، اذ يعتقد المستخدمون لهذا التطبيق انه من خلال استخدامهم له انهم مقبلون على: الاتصال الدائم بالعالم، الكسب المادي، خلق فرص عمل ومسارات مهنية جديدة، او الحصول على الدعم والمشاركة، والشهرة ايضا.

اصبح للتيك توك دور كبير في حياة الامم والشعوب حتى اضحى ينافس الاسرة والمدرسة في التأثير على قرارات الفرد والمجتمع معا، اذ لهذا التطبيق اثر على التنشئة الاجتماعية ومؤسساتها، ومن اهم المؤسسات والتي تعتبر نواة المجتمع وركيزته الاسرة، التي تعد اول وصل لثقافة المجتمع لدى الفرد وكذلك هي النموذج الامثل للحماية الاولى التي تتميز فيها العلاقات الاجتماعية بالمواجهة بين اعضائها، والترابط والتعاون على اساس من الود والحب، ومن اهم عناصر التنشئة الاسرية ضرورة وجود عملية التواصل بين افرادها وخاصة بين الابناء والاباء، فالأبناء هم بحاجة الى التواصل الاسري ونخص بالذكر فئة المراهقين.

المراهقين هم الفئة الهشة والاكثر عرضة للتأثر لأنهم في مرحلة عمرية حساسة واي ظاهرة قد تؤثر على تكوينهم الذاتي وعلاقاتهم، فاستخدام المراهق لتطبيق التيك توك ينعكس على جوانب عديدة من حياته واهمها

الوقت او المدة الزمنية التي يقضيها المراهق مع هذا التطبيق، والمحتوى الذي يتعرض له عند استخدامه له، بالإضافة الى الحافز المادي، تواصله الاسرى.

٢- الاشكالية

يلعب تطبيق التيك توك دورا مهما في طبيعة المراهق في العصر الحالي، حيث أصبح بإمكان مستخدميها التفاعل بشكل لا حدود له مع غيرهم من المستخدمين، ونشر أي نوع من المعلومات، أو الأفكار، أو الفيديوهات عبرها، لذلك فهي تؤثر بشكل كبير على طبيعة العلاقات الاجتماعية وخاصة الأسرية لمستخدميها، لذلك من خلال ما سبق نطرح الإشكال التالي:

كيف ينعكس استخدام تطبيق التيك توك لدى المراهق على التواصل الاسري؟

ومن خلال هذه الاشكالية نطرح التساؤلات التالية:

- هل الوقت في استخدام تطبيق التيك توك لدى المراهق يؤثر على التواصل الاسري؟
- هل المحتوى الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك ينعكس على تواصله الاسري؟
- هل الحافز المادي في تطبيق التيك توك يؤثر على المراهق و ينعكس على تواصله الاسري؟

٣- الفرضيات

الفرضية الرئيسية:

- ينعكس استخدام تطبيق التيك توك انعكاس سلبي على المراهق وتواصله الاسري.

الفرضيات الفرعية:

- الوقت الذي يقضيه المراهق في استخدام تطبيق التيك توك يؤثر على التواصل الاسري.
- المحتوى الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك ينعكس على تواصله الاسري.
- الحافز المادي في تطبيق التيك توك يؤثر على المراهق و ينعكس على تواصله الاسري.

٤- مبررات اختيار الموضوع

أ- الاسباب الذاتية:

- الرغبة والميول الشخصي لدراسة موضوع يتعلق بالمراهقين.
- الرغبة الشخصية في دراسة أحد مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- الاسباب الموضوعية:

- الانتشار الواسع لهذا التطبيق وخاصة في الآونة الاخيرة وبطريقة جد سريعة.

- كونه موضوع حديث وغير مستهلك.

- قلة الدراسات على هذا الموضوع.

٥- أهداف وأهمية الموضوع

أ- أهداف الموضوع

تهدف هذه الدراسة الى:

- التعرف على تطبيق التيك اتوك ونسبة المستخدمين لهذا التطبيق من المراهقين.

- معرفة مدى تعلق المراهق بهذا التطبيق.

- الفوائد المحققة من استخدام تطبيق التيك توك بالنسبة للمراهق.

- معرفة ما اذا كان لهذا التطبيق انعكاس على الرابط الاسري.

ب- أهمية الموضوع

تكمن أهمية الدراسة في ابراز الانعكاس والاثر الذي يتركه استخدام تطبيق التيك توك من قبل المراهقين في مدينة قمار ولاية الوادي وافادة الاسر بالدرجة الاولى والمؤسسات الاجتماعية والاعلامية لفهم ادق لانعكاس استخدام هذا التطبيق على المراهقين وتواصلهم مع محيطهم بما في ذلك الاسرة وبالتالي انتاج اكار توعوية وتنقيفية لتوجيه فئة المراهقين وابراز المخاطر التي قد تسببها مثل هذه المواقع.

٦- حدود الدراسة

أ- المجال المكاني: اجريت الدراسة الميدانية بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار الوادي

ب- المجال البشري: مجتمع البحث في دراستنا يتمثل في تلاميذ الطور الثانوي بأطواره الثلاثة الذين يستخدمون

تطبيق التيك توك.

ت- المجال الزمني:

٢ نوفمبر ٢٠٢٣ الى غاية ١٥ ماي

٧- منهج الدراسة

المنهج هو الطريقة التي يسلكها الباحث للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها المشكلة، كما يعتبر "المنهج" الوسيلة التي يمكننا عن طريق الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في موقف آخر. (بلكيس بحة، صفاء تركي، 2023، ص 28).

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لغرض التعرف على مدى انعكاس مواقع التواصل الاجتماعي "تطبيق التيك توك نموذجاً" على المراهق وتواصله الاسري من حيث الابعاد التالية: الوقت والمحتوى المقدم والحافز المادي، ويعرف هذا بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على اشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، ص 46).

٨- هيكل الدراسة

بغية الإجابة عن الإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعية من خلالها وتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم الموضوع إلى فصلين تتصدرهم مقدمة، كما يلي:

الفصل الاول الإطار النظري الادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة، وفيه تم التعريف بالمفاهيم الأساسية للبحث (المراهق، مواقع التواصل الاجتماعي، التواصل الاسري، تيك توك) وصياغة التعريفات الإجرائية لها، ويتناول كذلك العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الاسري، ويتضمن كذلك النظرية والدراسات السابقة لهذا البحث والمقاربة النظرية .

اما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية، حيث تطرقنا في المبحث الأول للطريقة والأدوات الخاصة بالدراسة، اما في المبحث الثاني النتائج والمناقشة.

وفي الأخير خاتمة.

الفصل الأول:

الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي جزءا مهما في حياة الافراد، سواء من ناحية الاستخدام او التأثير، وبظهور تطبيق التيك توك مؤخرا الذي نال انتشارا واسعا في وقتنا الحالي والذي انعكس تأثيره على كافة افراد المجتمع وخاصة المراهقين باعتبارهم في مرحلة عمرية حساسة حيث ان لهذا التطبيق أثر على عدة جوانب في حياة المراهق من بينها الاسرة، مما جعل ذلك ينعكس على عملية التواصل بين المراهق وافراد اسرته، وهذا ما سنوضحه في هذا الفصل.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

المبحث الثاني: العلاقة بين استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الاسري

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

اولا: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

التعريف الأول: حيث عرفت بأنها: " مجموعة الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنت والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الاخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة الى اخرى، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح امكانية التعرف على الاصدقاء وتكوين الصداقات عبر العالم، فإن الاخرى بإمكانها ارفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة ليتبادل الافراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع". (رضا امين، 2015، ص108).

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها: " صفحات الويب التي يمكن ان تسهل التفاعل النشط بين الاعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت، وتهدف الى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها ان تساعد على التفاعل بين الاعضاء بعضهم البعض، ويمكن ان تشمل ميزات: المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الالكتروني، المدونات". (عثمان محمد الدليمي، 2020، ص135).

التعريف الاجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:

هي مجموعة المواقع التي تعمل بشبكة الانترنت، وتتمتع بسهولة الاستخدام، ويمكن من خلالها التواصل بين الافراد في كافة انحاء العالم ومشاركة الصور والفيديو والمقاطع الصوتية، والاتصال، ورغم تشابه هذه المواقع الا انها تختلف عن بعضها في بعض الجوانب.

التيك توك:

التعريف الأول: حيث عرف بأنه: "يعرف التيك توك باسم Doyin هي شبكة اجتماعية صينية لمقاطع الفيديو الموسيقية، انطلقت في ايلول 2016، بواسطة مؤسسها "تشانغ بي مين". تعتبر شبكة تيك توك اليوم منصة رائدة في مقاطع الفيديو القصيرة في اسيا، اذ شهد تطبيقها للهواتف المحمولة اسرع نمو في العالم وايضا صارت المنصة الاجتماعية الاكبر للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي". (هديل خالد يونس موسى، 2021، ص5).

التعريف الثاني: وجاء في تعريف آخر بأنه: "هو عبارة عن تطبيق اجتماعي متخصص بنشر الفيديوهات بين رواده حيث يقوم مستخدم المنصة بنشر الفيديو او مقطع قصير مع اصدقاءه لمشاركته لحظات حياته بكل سهولة". (ريان عايد، 2022، ص11).

التعريف الاجرائي للتيك توك

هو تطبيق يتم من خلاله صناعة الفيديوهات القصيرة ودمجها مع مقاطع موسيقية قصيرة المدة، تعرض محتوى معين، بالإضافة الى اجراء البث المباشر للمشاهد ويتم توفير حافز مادي مقابل ذلك غالبا.

ثانيا: تعريف المراهقة

التعريف الأول: عرفت المراهقة بأنها: "هي تلك الفترة الغامضة من الحياة التي تمتد من نهاية الطفولة الى بداية مرحلة ظهر خصائص الانوثة والرجولة، كما انها عملية نفسانية تتوافق بطريقة او بأخرى بالبلوغ، وهي ايضا عملية تختلف من شخص الى شخص، ومن اسرة الى اسرة، ومن مجتمع الى مجتمع، وتختلف ايضا من الناحية الزمنية باختلاف الفترة والعصر او العقد او القرن. (لويج كابلن، 1998، ص15)

التعريف الثاني: وعرفت كذلك بأنها: "هي مرحلة من التحديات المثيرة، والتي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والاسرة وجماعة الرفاق، وكذلك هي بالنسبة للآباء والمراهق فترة من الاثارة والقلق والسعادة والمشاكل والاكتشاف والارتباك، ولكن لا بد من الاخذ بعين الاعتبار، ان قدرا كبيرا من الخبرات النمائية تحدث قبل وصول الفرد الى مرحلة المراهقة". (رغدة شريم، 2009، ص22).

التعريف الاجرائي للمراهقة

هي مرحلة من مراحل الحياة التي ولا بد ان يمر بها كل انسان وتعتبر مرحلة انتقالية من سن الطفولة الى سن الرشد، وتتميز هذه المرحلة بعدم الاستقرار النفسي والتغير الفيزيولوجي والفكري والاجتماعي لدى المراهق.

ثالثا: تعريف التواصل الاسري

-التعريف الاصطلاحي للتواصل الأسري

التعريف الأول: يشير "ابستين" الى المصطلح بأنه الطريقة التي يمكن من خلالها تبادل المعلومات الشفوية وغير الشفوية بين أفراد الاسرة والقدرة على الانتباه لما يفكر به الآخرون، والتواصل ليس فقط التحدث ولكن أيضا الاستماع لما يقوله الآخرون. (رنا عزت أبو النجا، ٢٠١٩، ص٣١، ٣٠)

التعريف الثاني: حيث جاء في تعريف آخر بأنها عملية التربية اي عملية تهدف الى بناء شخصية الطفل من خلال التفاعل الفعال بين أفراد الأسرة، ويكون هذا التفاعل من خلال الحوار والتواصل اللذان يجعلان الطفل يشعر بأنه مسؤول، لديه الحق في التعبير عن آرائه، يتقبل ما يتفق معه، يتقبل النقد بموضوعية، ولذلك فعملية التواصل الأسري عملية محورية لفهم أعضاء الأسرة والتفاعل بينهم، فتتأثر علاقة الأطفال بآبائهم بكل من درجة ونوعية

التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة، فتؤثر جودة التواصل لدى الآباء علي مهارات حل المشكلات لدى الأبناء، وقدرتهم علي مواجهة الحياة. (نهي محمود عبد الغفار، ٢٠٢١، ص ٧).

-التعريف الاجرائي

وهو عملية الاتصال القائمة بين أفراد الأسرة (الزوجين)، (الابناء)، (الوالدين والابناء)، وذلك عن طريق الحوار وتبادل الافكار والمشاعر، حيث ينجم عن هذه العملية علاقة قوية وصحيحة بين افراد الاسرة. وهو العملية الاتصالية القائمة بين افراد الاسرة وتشمل هذه العملية السلوكيات والأنشطة التي يقوم بها أفراد الاسرة بشكل مستمر للتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض، وتقوم هذه العملية على الحوار والاستماع حل المشكلات وتبادل الأفكار والمشاعر بطرق صحيحة وفعالة.

المبحث الثاني: العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الاسري

يعتبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من السمات البارزة لثقافة المجتمع الحديثة، حيث انها تمثل ظاهرة اجتماعية تؤثر بشكل كبير على العديد من جوانب الحياة، اذ انها تتيح للمستخدمين تجربة الابداع والتعبير عن انفسهم من خلال مقاطع الفيديو والمحتوى المتنوع.

من بين اهم مواقع التواصل الاجتماعي تطبيق التيك توك الذي نال انتشارا واسعا بين كافة افراد المجتمع وكافة الفئات العمرية، حيث ان هذا التطبيق وفر ميزات كمقاطع الفيديو القصيرة وايضا العامل المادي وغيرها من الميزات في هذا التطبيق وذلك ادى الى سرعة انتشاره وزيادة عدد مستخدميه يوما بعد يوم فقوة تطبيق التيك توك تتضح في تأثيره حيث انه انعكس على العديد من جوانب الحياة ومن اهم مواضع تأثير هذا التطبيق انعكاسه على التواصل الاسري.

فالتواصل الاسري او العلاقات الاسرية القوية والسليمة تعتبر اساسا هاما في تطوير الشخصية والتكامل الاجتماعي، حيث ان التواصل الاسري الفعال يعد ركيزة لبناء الثقة والتفاهم بين افراد الاسرة ويساهم في تعزيز العلاقات الايجابية والتعاونية فيما بينهم وهذا ما يجعل علاقة الابناء وخاصة المراهقين مع اسرهم علاقة جيدة لان الابناء المراهقين في مرحلة عمرية جد حساسة.

فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص تطبيق التيك توك لفئة المراهقين ينعكس على تواصلهم الاسري وذلك من خلال المدة الزمنية التي يقضيها المراهق على هذا التطبيق او من خلال المحتوى الذي يتعرض له او الحوافز المادية التي اتاحها تيك توك لمستخدميه.

فمن خلال ما سبق ذكره يتضح ان هناك علاقة معقدة بين استخدام المراهق لتطبيق التيك توك وبين جودة التواصل الاسري، ومن المهم اكتشاف هذه العلاقة بشكل أعمق لفهم تأثير هذه التقنية الرقمية على العلاقة الاسرية.

المبحث الثالث: الأدبيات التطبيقية

أولاً: النظرية

نظرية الحتمية التكنولوجية:

والتي تبحث في تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تطور المجتمع، ظهرت في ستينات القرن الماضي انتشارا ولازال لغاية اليوم من أكثر النظريات، ورائدها هو "مارشال ماكلوهان" ظهرت في الستينيات من القرن الماضي لا تزال حتى اليوم، وهي من أكثر النظريات انتشارا ووضوحا في الربط بين الرسالة والوسيلة الإعلامية، وهذا مع التركيز على أهمية الوسيلة في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، فهو يرى أن الوسيلة هي ال رسالة، وأنه لا يمكن التعامل مع مضمون وسائل الاعلام بشكل مستقل عن هذه التكنولوجيا والتقنيات التي تنقلها.

- ويفترض أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال تكبل حرية الإنسان الذي يصبح تابعا لها.

- و طرح لأول مرة مصطلح القرية العالمية سنة 1964 .

- كما يرى أن هناك أسلوبين للنظر إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهما:

* أنها وسائل لنشر المعلومات والترفيه والتعليم : وفق هذه النظرة سيكون الاهتمام أكثر بمضمونها وطريقة استخدامها.

*على أنها جزء من سلسلة التطور التكنولوجي :بمعنى أنها جزء من العملية التكنولوجية التي بدأت تغير ملامح المجتمع كلها، وهنا يكون الاهتمام بتأثيرها بصرف النظر عن مضمونها.

كما اهتم بتطور الاتصال وقسمه لأربعة مراحل وهي تعكس في رأيه التاريخ الانساني هي:

-المرحلة الشفوية :و هي التي كانت تعتمد على الاتصال الشفهي، و قد استغرقت معظم التاريخ البشري.

-مرحلة الكتابة :و التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت 2000 .

-مرحلة أو عصر الطباعة :التي بدأت من 1500 م حتى 1900 م.

-مرحلة وسائل الإعلام الالكترونية التي بدأت عام 1900 حتى يومنا هذا . (دباغي سارة، 2020،

ص ٢١).

-افتراضات النظرية: قدم ماكلوهان في الستينيات نظرية معتمدا على ثلاثة افتراضات أساسية:

أ - وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان: يذهب ماكلوهان أن التحول الأساسي في التحول التكنولوجي يترك أثره على الشعوب في تنظيمها وحواسها، وبدون فهم الأسلوب الذي تعمل بمقتضاه رسائل الإعلام، لن نستطيع فهم التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات، فأى وسيلة هي امتداد للإنسان، تؤثر عبي تفكيره وسلوكه التلفزيون هي امتداد للعين البشرية، والميكروفون هو امتداد للأذن البشرية، ويرى ماكلوهان أن وسائل الاتصال الالكترونية غيرت في نسب استخدام الحواس فامتداد أي حاسة يعدل من تفكيرنا وتصرفاتنا وإدراكنا للعالم من حولنا كما أن وسائل الإعلام حولت العالم إلى قرية علمية.

ب- الوسيلة هي الرسالة: يرى "ماكلوهان" أن لكل وسيلة إعلامية جمهوراً يهتم بها كوسيلة أكثر من اهتمام بمضمون ما تقدمه، ويرى ان طبيعة كل وسيلة وليس مضمونها هو المؤثر في المجتمعات.

ج - وسائل الاتصال الساخنة ووسائل الاتصال الباردة: يرى ماكلوهان أن الوسائل المطبوعة والراديو هي وسائل ساخنة لأنها تعتمد على حاسة واحدة لا تحتاج إلى جهد كبير في التلقي، بينما السينما والتلفاز من الوسائل الباردة التي تحتاج إلى ممارسة جهد كبير من جانب المشاهدين. (ريان عايد، مرجع سابق، ص ٢٧).

ثانياً: الدراسات السابقة

١- الدراسات المحلية:

-دراسة مقدود البشير ٢٠٢٤: بعنوان "واقع العلاقات الاسرية في ظل المجتمع الافتراضي" ، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العلاقات الأسرية في ظل المجتمع الافتراضي فيس بوك من خلال دراسة عينة من الأسر مستخدمى موقع " الفيس بوك " في الأحياء الأربعة الكبرى في بلدية الوادي ولاية الوادي، واعتمد في دراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها: أن استخدام هذا موقع "فيس بوك" يؤثر في الاتصال الشخصي وجها لوجه، كما يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من التفاعل الحقيقي بين أفراد أسرته.

-دراسة لعور عاشور، معافة رقية، ٢٠٢٣: بعنوان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الاسري، هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثير التواصل داخل الاسرة باستخدام افرادها مواقع التواصل الاجتماعي وادماخهم عليها، وذلك عن طريق تصميم استمارة خاصة بذلك، يتكون مجتمع الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية بسكيكدة، والمقدر عددهم ب ١٥٢ طالب ، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: ان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل

الاجتماعي داخل الاسرة ساهم في فتور العلاقات الاسرية من جهة، وفي انتشار بعض مظاهر التفكك من جهة اخرى.

٢- الدراسات العربية:

-دراسة هديل خالد يونس موسى ٢٠٢١: بعنوان مدى تأثير تطبيق تيك توك على المراهقين الفلسطينيين " ، هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق " تيك توك "على المراهقين الفلسطينيين واختير طلبة مخيم العروب كنموذج، يتكون مجتمع الدراسة من مئة طالب وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدرستي ذكور واناث مخيم العروب الأساسية، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، اعتمدت الباحثة على الاستبانة القبليّة والبعديّة وتكونت من ثلاثة مقاييس (مقياس الاستخدام، ومقياس الأثر، ومقياس المتابعة العائلية)، أداة الملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

أن هناك فرق ظاهري تبعاً لمتغير المجموعات، وهذا ما أكدته ملاحظات الباحثة، حيث أن الطلبة وبعد مشاهدتهم للمقاطع لأكثر من يوم بدأوا بتقليد الصور الرمزية وتداولها ما بين بعضهم البعض، والنشر على صفحاتهم الشخصية لهذه المقاطع.

كما وأظهرت النتائج أن درجة المتابعة العائلية لأبنائها المراهقين عبر تطبيق التيك توك أعلى في الاختبار البعدي، حيث بلغ المتوسط الحساب (2.30) ، وفي الاختبار القبلي كان (2.18) .

٣-الدراسة الاجنبية

بعنوان (**STUDY ON THE PERCEIVED POPULARITY OF TIK**)

(TOK): أطروحة ماجستير للباحث **Hou Liqian** في جامعة **The Graduated School**

of Bangkok University والتي بحثت في الأسباب التي صنعت جماهيرية تطبيق التيك توك، من

خلال دراسة كمية اعتمدت على أداة الاستمارة لجمع البيانات، أظهرت نتائج ارتباط **Pearson-**

Moment وجود علاقة إيجابية بين تحديد موقع المنتج وتنوع المحتوى والتفرد والشعبية المتصورة ل

. Tik Tok

من خلال ما سبق ذكره من الدراسات السابقة تبين لنا ان :

-دراسة البشير مقدود ركزت على العلاقات الاسرية وتطبيق فيسبوك بينما لم تتطرق لتطبيق التيك توك ولم تركز على فئة المراهقين.

-دراسة لعور العاشور، رقية ركز بصفة عامة على مواقع التواصل الاجتماعي ولم يتطرق لموضوع المراهقين وتطبيق التيك توك.

-دراسة هديل خالد يونس موسى، التي تحدثت بصفة عامة على مدى تأثير تطبيق التيك توك على المراهقين بينما لم تتطرق الى انعكاسه التواصل الاسري.

- الدراسة الاجنبية التي ركزت على جماهيرية وشعبية تطبيق التيك توك ولم تسلط الضوء على استخدام المراهق لتطبيق التيك وانعكاسه على التواصل الاسري.

أما في دراستنا سوف نتطرق الى موضوع المراهق على وجه الخصوص وتواصله الاسري ومدى انعكاس تطبيق التيك توك على هذا التواصل، لان هذا التطبيق نال انتشارا واسعا ولا بد من تسليط الضوء على تأثير التطبيق على هذه الفئة الهشة، وذلك من خلال المحتوى الذي يعرض في هذا التطبيق والحافز المادي، والقمت المستغرق في استخدام التطبيق.

ثالثا: المقاربة النظرية:

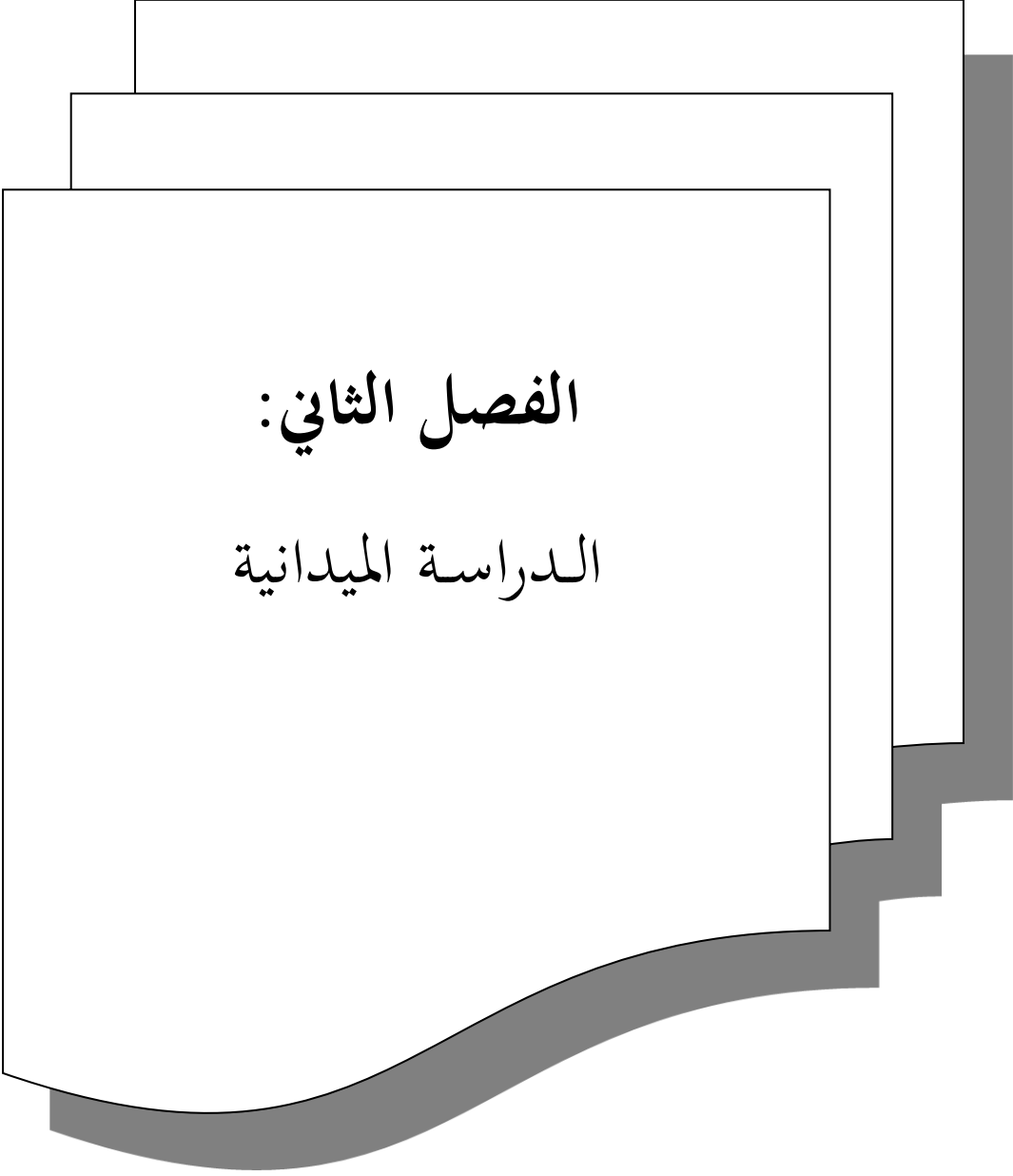
تم توظيف نظرية الحتمية التكنولوجية ل "ماكلوهان" في هذه الدراسة من أجل التعرف على الانعكاسات، ويعني تطبيق التيك توك يؤثر على حواس الانسان ورغباته وميولاته وذلك من خلال التعرض الى هذه الوسيلة (تيك توك). ويعد هذا التطبيق من الوسائل الباردة حسب تقسيم ماكلوهان.

التأثير او الانعكاس يكون في التطبيق بحد ذاته أكثر من الرسالة التي يعرضها، لأن هناك تطبيقات اخرى الا انه لم يكن لها صدى مثل التيك توك. فمن خلال الانتشار الواسع لتطبيق التيك توك وشعبيته، ادى ذلك الى حتمية استخدامه لكافة الفئات العمرية ومن بين هذه الفئات المراهقين وانعكاس استخدام هذا التطبيق على التواصل الاسري.

خلاصة الفصل

نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وهي تلعب دورًا مهمًا في تشكيل طبيعة التواصل والتفاعل الاجتماعي. من خلال توفير وسيلة للتواصل السريع والفعال، فإنها تساهم في تعزيز التواصل البيني والتفاعل بين الأفراد، بما في ذلك داخل الأسرة.

على الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم العديد من الفرص والمزايا، إلا أنه من المهم أيضًا التنبيه إلى التحديات التي قد تنشأ من استخدامها بشكل غير مدروس أو مفرط. فقد تؤثر هذه المنصات على الوقت المخصص للتفاعل الحقيقي والوجه لوجه، وقد تزيد من انعزال الأفراد داخل الأسرة إذا لم يتم استخدامها بحكمة.



الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية

تمهيد الفصل

بعد تطرقنا في الفصلي السابقين لكل من مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الاسري من جانبهما النظري، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط كل ما توصل اليه نظريا على مجموعة من تلاميذ مرحلة الثانوية بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري بقمار الوادي، لتوضيح انعكاس استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى:

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولاً: الطريقة

١- مجتمع وعينة الدراسة

١-١ مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة جميع العناصر التي تشكل هذا المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، وتحدد عناصر هذه الدراسة بتلاميذ متقنة عبد القادر الياجوري بقمار، حيث بلغ عدد مجتمع عينة الدراسة ١٠٣٦ تلميذ، وعند تحديد حجم العينة القابل للدراسة تم اجراء العملية التالية:

$$٥٢ \sim ٥١,٨ = ١٠٠ \div ٥ \times ١٠٣٦$$

٢-١ عينة الدراسة

تعد العينة الطريقة الأكثر شيوعاً في معظم البحوث العلمية، وتعتبر نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، أما عينة الدراسة فقد اقتصر على تلاميذ متقنة عبد القادر الياجوري بقمار، وقد تم توزيع ٥٢ استمارة، واسترجاعهم كلهم، فيما تم الغاء ٠٧ استمارات، اي عدد الاستمارات المدروسة هي ٤٥ استمارة.

٣-١ التعريف بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار

تقع المؤسسة بحي الشهداء بلدية قمار ولاية الوادي يحدها من الشرق الطريق الوطني ومن الغرب ثانوية هالي عبد الكريم ومن الشمال الامن الوطني ومن الجنوب مكتبة البلدية كما نلاحظ ان المؤسسة تقع في مكان عام وموقع استراتيجي بها.

نشأة المؤسسة في سنة ١٩٩١ مساحتها ٣٤٩٩٨,٠٠ م² بها ٣٣ حجرة دراسية كما يبلغ عدد تلاميذها ١٠٣٦ تلميذ وفيها ٧٠ أستاذ و ٢٨ موظف و ٢٦ عامل مهني خلال سنة ٢٠٢٣ ومن خلال ما قدمناه نرى ان المؤسسة ذات حجم كبير وواسع. (بالاعتماد على وثائق المؤسسة)

٢- تحديد المتغيرات وطرق قياسها:

إن كل دراسة مبنية على مجموعة من المتغيرات التي بتفكيكها وفهم أبعادها ومؤشراتها يستطيع الباحث معرفة الأدوات التي تسهل عليه جمع البيانات وتحليلها وبالتالي الوصول الى نتائج علمية. وعليه فإن متغيرات موضوعنا هذا هي :

أ- متغير مستقل: يتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- متغير تابع: يتمثل في التواصل الأسري.

ثانيا: الأدوات

١- أدوات جمع البيانات:

إن دقة النتائج لأي بحث علمي تتوقف على حسن اختيار الأدوات وأنسبها في الحصول على البيانات التي تخدم الأهداف المرجوة من الدراسة وهي استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الأسري ومن أجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الدراسة ومن ثم فحص فرضياتها اعتمدنا على:

أ- **المقابلة:** تعتبر من أهم وسائل جمع المادة العلمية، وخاصة من مصادرها البشرية، حيث تستخدم هذه الوسيلة وبصفة خاصة بالنسبة للعلوم النظرية والإنسانية، وتعتمد على الاستجواب الشخصي في الحصول على المادة العلمية وموادها. (غازي، ٢٠٠٨، ص ١٤٨)

ب- **الاستمارة:** هي من أهم أدوات جمع المعلومات، وتعرف: " مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها ببعض الآخر بشكل يحقق الأهداف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه، وترسل الى مجموعة من الافراد أو المؤسسات الذين اختارها الباحث كعينة لبحثه، ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات، وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها وإعادةها الى الباحث"، (قنديلجي، ٢٠٠٨، ص ٢٠١) وقد تطلب بناء الاستمارة عدة مراحل هي:

• مرحلة تصميم الاستمارة

تم إعداد الاستمارة وخصصت لجمع المعلومات المتعلقة بالقيم التنظيمية ودورها في تماسك جماعات العمل، بحيث تغطي هذه المعلومات فرضيات وأهداف الدراسة، وقد اجتهدنا على أن تكون هذه المعلومات واضحة ومفهومة من قبل الأفراد المستجوبين.

شملت المعلومات الواردة في الاستمارة أهم الأسئلة التي يمكن أن تجيب على فرضيات البحث، حيث راعينا أثناء إعداد الاستمارة ترتيب المحاور والأسئلة بما يتناسب مع ترتيب فرضيات الدراسة.

سبقت محاور الاستمارة ديباجة تضمنت موضوع البحث والهدف منه، مع تقديم مختصر للشهادة العلمية المراد الحصول عليها، والمؤسسة الجامعية المانحة لهذه الشهادة والتي ينتمي إليها الباحث، كما تم إعلام الأفراد المستجوبين بأهمية رأيهم في الموضوع ورجائهم للإجابة على أسئلة الاستمارة بدقة وموضوعية، مع التأكيد لهم بأن

المعلومات التي يقدموها سوف تحظى بالسرية التامة ولا يتم استخدامها إلا في إطارها العلمي فقط، وفي الأخير تم شكرهم على حسن تعاونهم.

• التحكيم من قبل الاساتذة

بعد الانتهاء من تصميم الاستمارة وصياغة الأسئلة التي تخدم موضوع الدراسة، تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين بغية التأكد من سلامة بنائه، وتصحيح الأخطاء التي قد تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من البحث، وقد تم الأخذ بالتوجيهات المقدمة من الأساتذة الذين قدموا عدة ملاحظات أهمها:
-إعادة صياغة بعض الأسئلة وتبسيطها حتى تكون مفهومة من طرف الأفراد المستجوبين؛
-تفادي وتجنب استخدام الأسئلة المركبة والطويلة.

• محتوى الاستمارة

احتوت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة يقوم أفراد العينة بالإجابة عنها وفق اختيار بديل من البدائل المطروحة، وهي كالتالي:

أ-القسم الأول: المعلومات العامة: الجنس، المستوى التعليمي، الشعبة.

ب-القسم الثاني: الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة : ويتكون من ٣٥ فقرة، مقسمة الى محاور:

-المحور الأول: استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك): وفيه ٠٩ فقرات ببدائل مختلفة.

-المحور الثاني: الوقت المستهلك لاستخدام التطبيق: وفيه ٠٤ فقرات ببدائل مختلفة.

-المحور الثالث: ماهي الإشاعات المحققة من استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك من خلال المحتوى: وفيه ٠٦ فقرات ببدائل مختلفة.

-المحور الرابع: تطبيق تيك توك وفرصة الربح المادي: وفيه ٠٣ فقرات، بدائل (نعم، لا).

-المحور الخامس: تطبيق تيك توك وانعكاسه على التواصل الاسري للمراهي: وفيه ١٣ فقرة ببدائل مختلفة.

٢-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام الأساليب التالية:

-التكرار.

-النسب المئوية.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولاً: النتائج

١- عرض نتائج خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم ٠١: توزيع خصائص افراد العينة

المجموع	النسبة	التكرار	البيان	
٤٥	%٤٨,٩	٢٢	ذكر	الجنس
	%٥١,١	٢٣	أنثى	
٤٥	%١٧,٨	٠٨	أولى ثانوي	المستوى التعليمي
	%٢٠	٠٩	ثانية ثانوي	
	%٦٢,٢	٢٨	ثالثة ثانوي	
٤٥	%٢٢,٢	١٠	جذع مشترك علوم	الشعبة
	%١٣,٣	٠٦	جذع مشترك أدب	
	%١٥,٦	٠٧	علوم تجريبية	
	%١٥,٦	٠٧	تسيير واقتصاد	
	%٠٨,٩	٠٤	هندسة كهربائية	
	%٠٢,٢	٠١	هندسة ميكانيكية	
	%٠٦,٧	٠٣	آداب وفلسفة	
	%١٥,٦	٠٧	لغات أجنبية	

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق الذي يمثل توزيع خصائص أفراد العينة (الجنس، المستوى التعليمي، الشعبة) ما

يلي:

أ-الجنس: نلاحظ أن جنس الإناث أكثر من الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث ٥١,١%، فيما بلغت نسبة

الذكور ٤٨,٩%.

يعود ارتفاع نسبة الاناث على الذكور الى اختيار اغلب الذكور الحياة العملية بدلا من الدراسة بينما تفضل الاناث الدراسة.

ب-المستوى التعليمي: نلاحظ أن اعلى مستوى الثالثة ثانوي بنسبة ٦٢,٢%، يليه مستوى ثانية ثانوي بنسبة ٢٠%، ثم مستوى أولى ثانوي ١٧,٨%.

ويرجع ذلك الى الرسوب في شهادة البكالوريا، اما بالنسبة الى تلاميذ السنة الثانية نسبتهم أكثر من تلاميذ السنة الاولى ويعود ذلك الى قدوم تلاميذ من مؤسسات اخرى من اجل دراسة بعض الشعب الغير متوفرة في ثانوياتهم لان السنة الثانية هي سنة اختيار الشعبة اما السنة الاولى فتكون جذع مشترك علوم وجذع مشترك آداب فقط.

جذع مشترك أولى علوم: حيث بلغ ١٠ أفراد، بنسبة ٢٢,٢%، يليه الشعب التالية على التساوي: علوم تجريبية، تسيير واقتصاد ولغات أجنبية بعدد ٠٧ أفراد وبنسبة ١٥,٦%، تليهم شعبة جذع مشترك أدب: حيث بلغ أفرادها ٠٦ أي بنسبة ١٣,٣%، ثم شعبة هندسة كهربائية: حيث بلغ عدد أفرادها ٠٤ أي بنسبة ٠٨,٩%، ثم شعبة آداب وفلسفة حيث بلغ عدد افادها ٠٣ أي بنسبة ٠٦,٧%، وفي الأخير شعبة هندسة ميكانيكية حيث سجلنا فيها فرد واحد بنسبة ٠٢,٢%.

وتعود النسب المتحصل عليها في الشعبة الى التوزيع العشوائي للاستبيان لتلاميذ المؤسسة.

٢- عرض نتائج المحاور

المحور الأول: استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك)

-هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم ٠٢ : هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	البيان
٦٨,٩%	٣١	دائما
٢٨,٩%	١٣	أحيانا
٠,٢,٢%	٠١	أبدا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغ المستخدمين الدائمين لها ٣١ فرداً أي بنسبة ٦٨,٩%، يليها الذين يستخدمونها أحياناً بـ ١٣ فرداً أي بنسبة ٢٨,٩%، أما الذين لا يستخدمون أبداً مواقع التواصل فقد سجلنا فرداً واحداً أي بنسبة ٢,٢%.

ويعود استخدام المراهقين بكثرة لمواقع التواصل الاجتماعي كونها أصبحت جزءاً أساسياً من حياة المراهقين في العصر الحديث، فقد يستخدمون هذه المنصات للتواصل مع أصدقائهم والبقاء على اتصال مع العالم من حولهم. كما توفر لهم هذه المواقع منصة للتعبير عن أنفسهم ومشاركة اهتماماتهم وتجاربهم وعلى وجه الخصوص تطبيق تيك توك، وايضا قد تمثل لهم البوابة التي يطلعون بها على العالم والمجتمع الافتراضي وابرز اثبات شخصيتهم وذلك لسهولة استخدام هذه المواقع.

وهذا ما توصلت اليه الباحث والباحثة للعبور لعشور وعاشور ومعافة رقية عن التواصل الاجتماعي.

هل تستخدم تطبيق التيك توك

الجدول رقم ٠٣ : هل تستخدم تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٨٠%	٣٦	نعم
٢٠%	٠٩	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال ما سبق أن معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك بنسبة ٨٠%، أما الذي لا يستخدموه فكانت نسبتهم ٢٠%.

ويعود سبب استخدام المراهقين التيك توك يعد الى انه أصبح منصة شعبية للمراهقين والشباب في الآونة الأخيرة. ويتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع فيديو قصيرة، ويتميز بتجربة استخدام مبتكرة وسهلة تجذب المراهقين.

ويعتبر تيك توك مكاناً للتعبير الفني والإبداعي، حيث يمكن للمراهقين تحميل مقاطع فيديو موسيقية وراقصة وكوميديا وغيرها. كما يمكنهم اكتشاف محتوى جديد والتفاعل مع المستخدمين الآخرين من خلال التعليقات والإعجابات.

وهذا ما جاءت به احدى مبادئ نظرية الحتمية التكنولوجية ل "ماكلوهان". التي تقول ان الوسيلة هي الرسالة.

وايضا قد يرجع استخدامهم لهذا التطبيق لكثرة المغريات فيه و يعد المحتوى الاكثر مشاهدة و انتشارا في التيك توك المحتوى الغير الهادف والتافه وكذلك الترويج الى الحياة الوهمية المليئة بالمغريات و هذا ما يشد اطفال في سن المراهقة لهذا التطبيق .

وذلك ما توصلت اليه الباحثة ل Hou Liqian . في دراستها على تطبيق التيك توك.

-هل تستخدم تطبيق التيك توك أكثر من التطبيقات الأخرى.

الجدول رقم ٠٤ : هل تستخدم تطبيق التيك توك أكثر من التطبيقات الأخرى

النسبة	التكرار	البيان
١٧,٨%	٠٨	تطبيق تيك توك أكثر
٤٢,٢%	١٩	التطبيقات الأخرى أكثر
٤٠%	١٨	كلاهما معا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن المراهقين لا يستخدمون الا تطبيق التيك توك، فالذين يستخدمون التطبيقات الأخرى لمواقع التواصل بلغ عددهم ١٩ مراهق أي بنسبة ٤٢,٢%، أما الذين يستخدمون التطبيقات الأخرى والتيك توك معنا فبلغ عددهم ١٨ مراهق أي بنسبة ٤٠%، فما بلغ الذين يستخدمون تطبيق تيك توك أكثر ٠٨ أفراد أي بنسبة ١٧ .

من خلال الجدول اعلاه يتبين لنا ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الاكثر شيوعا بين المراهقين لان المراهقين يسعون بشكل طبيعي الى بناء هوية اجتماعية والانتماء الى مجموعات اجتماعية .

كما يستخدم المراهقين كل من شبكات التواصل الاجتماعي والتيك توك معا ومن بين المنصات فيسبوك و الانستغرام الاكثر استخداما وشيوعا وذلك يعود الى الاقدمية بالدرجة اولى والادمان عليها بالدرجة ثانية اضافة الى استخدامهم تطبيق التيك توك وذلك يرجع الى انتشار هذا التطبيق بين افراد المجتمع انتشارا سريعا وكذلك تقليد المراهقين لأقرانهم.

- ما الوسيلة التي تستخدمها

الجدول رقم ٥٥ : ما الوسيلة التي تستخدمها

النسبة	التكرار	البيان
٨٦,٧%	٣٩	الهاتف الشخصي
١٣,٣%	٠٦	أخرى
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المراهقين يستخدم الهاتف الشخصي لتصفح تطبيق التيك توك أكثر من الوسائل الأخرى وذلك بنسبة ٨٦,٧%، أما الوسائل الأخرى والتي كانت بنسبة ١٣,٣% فقد تمثلت في كل الأجهزة المسموحة من هاتف وتلفاز.

ويعود ذلك الى أن استخدام المراهق للهاتف الشخصي يعتبر أمرا شائعا ومنتشرا بشكل كبير بين المراهقين، وأن استخدام المراهق لتطبيق التيك توك بالهاتف أكثر من الوسائل الأخرى يعود الى عدة أسباب منها سهولة استخدامه بالهاتف والوصول اليه، حيث يكون متاحا للمراهقين في أي وقت وأي مكان، مما يزيد من إمكانية استخدامهم للتطبيق، وسهولة الحصول عليه، كما انه أكثر خصوصية.

- أين تستخدم تطبيق التيك توك

الجدول رقم ٥٦ : أين تستخدم تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٧٣,٣%	٣٣	المنزل
٠٦,٧%	٠٣	المدرسة
٢٠%	٠٩	أماكن أخرى
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المراهقين يستخدمون تطبيق في المنزل بكثرة حيث كانت نسبتهم ٧٣,٣%، يليها من يستخدم التطبيق بأماكن أخرى بنسبة ٢٠%، ثم الذين يستخدمون التطبيق بالمدرسة وهي نسبة ضئيلة جدا ٠٦,٧%.

يمكن القول إن استخدام تطبيق تيك توك بالنسبة للمراهقين يتم بشكل رئيسي في بيئة المنزل ويرجع تفسير ذلك الى وجود شبكة الانترنت في المنزل كما انه يوفر سبل الراحة اثناء الاستخدام، مع وجود مجموعة صغيرة تفضل الاستخدام في أماكن أخرى، بينما يكون الاستخدام في المدرسة أقل بكثير. وذلك ما توصل اليه الباحث لمقدود البشير في دراسته على مواقع التواصل الاجتماعي .

- هل تستخدم اسمك الحقيقي ام اسما مستعارا

الجدول رقم ٠٧ : هل تستخدم اسمك الحقيقي ام اسما مستعارا

النسبة	التكرار	البيان
٦٤,٤%	٢٩	الاسم الحقيقي
٣٥,٦%	١٦	اسما مستعارا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن ما نسبته ٦٤,٤% من أفراد العينة يستخدمون اسم حقيقي في تطبيق التيك توك، أن ما نسبته ٣٥,٦% يستخدمون اسما مستعارا.

يمكن القول من خلال ما سبق أن استخدام الأسماء الحقيقية يعكس الرغبة في الوصول إلى هوية شخصية أكثر واقعية وشفافية في التواصل مع المجتمع الافتراضي، ونوضح ذلك من خلال:

- لكي يفرض ذاته في مجتمعه.
- رغبته في ان يثبت شخصيته ويجذب انتباه اقرانه بالدرجة الاولى.
- هو في مرحلة عمرية يكون مستعدا فيها للقيام بأي فعل يجعله بارزا في مجتمعه.

- إذا كان مستعارا، لماذا؟

الجدول رقم ٠٨ : إذا كان مستعارا، لماذا؟

النسبة	التكرار	البيان
٦,٢٥%	٠١	لا أريد ان يعلم أفراد اسرتي
٥٦,٢٥%	٠٩	لا أريد أن يعلم أفراد المجتمع
٣٧,٥%	٠٦	خوفا من استغلالي

المجموع	١٦	١٠٠
---------	----	-----

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق الذي يمثل جواب أفراد العينة حول لماذا تم استخدام اسما مستعارا في تطبيق التيك توك، نجد أن ما نسبته ٥٦,٢٥% من الذي اجابوا لا يريد أن يعلم بهم أفراد المجتمع، أما ما نسبته ٣٧,٥% خويا من استغلالهم، وما نسبته ٦,٢٥% لا يريد أن يعله به أفراد أسرته. ويتضح من خلال هذا أنه يمكن القول إن استخدام أسماء مستعارة في تطبيق التيك توك يمكن أن يكون ناتجاً عن مجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك الرغبة في حماية الخصوصية والأمان الشخصي، والخوف من الاستغلال، ورغبة في تجنب الاحراجات العائلية.

-هل تستخدم صورتك الحقيقية أم صورتك المزيفة

الجدول رقم ٠٩ : هل تستخدم صورتك الحقيقية أم صورتك المزيفة

النسبة	التكرار	البيان
٣١,١%	١٤	الصورة الحقيقية
٦٨,٩%	٣١	الصورة المزيفة
١٠٠	١٦	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن معظم أفراد العينة يستخدمون صور مزيفة عند استخدام تطبيق التيك توك وذلك بنسبة ٦٨,٩%، فيما يستخدم البقية صوراً حقيقية وهم بنسبة ٣١,١%. ويرجع ذلك الى ان اغلب افراد العينة الذين يستخدمون الصورة المزيفة بدلا من الحقيقية قد يكون ذلك جراء عدم الرضاء على الشكل لأنهم في فترة عمرية حساسة ولعدم التعرف على هويته بالصورة والاسم ولتفادي انتقادات الجمهور.

-ما هي دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك

الجدول رقم ١٠ : ما هي دوافع استخدامك لتطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٥٧,٨%	٢٦	اللعب والتسلية
٢٠%	٠٩	التعارف والدردشة

الشهرة	٠٦	١٣,٣%
أخرى	٠٤	٠,٨,٩%
المجموع	٤٥	١٠٠

المصدر: من اعداد الطالبتين

نلاحظ من خلال الجدول السابق، أن معظم أفراد العينة يستخدمون تطبيق التيك توك من أجل اللعب والتسلية وذلك بنسبة ٥٧,٨%، يليها الذي يستخدمونه من اجل التعارف والدردشة وذلك بنسبة ٢٠%، وهناك من يستخدمه من أجل الشهرة وذلك بنسبة ١٣,٣%، وفي الأخير هناك من يستخدمه لدوافع أخرى، مثل: الاستفادة من خبرة الآخرين، الترفيه، التعلم . . . وذلك بنسبة ٠,٨,٩%.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن اغلب افراد العينة تستخدم تطبيق تيك توك للترفيه والتسلية لان المراهق يميل الى هذا الجانب أكثر من الامور الاخرى حتى وان كانت مفيدة وجيدة لأنه مجرد من المسؤولية.

المحور الثاني: الوقت المستهلك لاستخدام التطبيق

—منذ متى تستخدم تطبيق تيك توك

الجدول رقم ١١ : منذ متى تستخدم تطبيق تيك توك

البيان	التكرار	النسبة
منذ أقل من سنة	١٦	٣٥,٦%
من سنة الى ٠٣ سنوات	١٨	٤٠%
أكثر من ٠٣ سنوات	١١	٢٤,٤%
المجموع	٤٥	١٠٠

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق والذي يوضح منذ متى يستخدم أفراد العينة تطبيق التيك توك، نلاحظ بأن معظم أفراد العينة يستخدم التطبيق من سنة الى ٠٣ سنوات وهم بنسبة ٤٠%، يليها من يستخدمه منذ أقل من سنة بنسبة ٣٥,٦%، ثم الذين يستخدمونه منذ أكثر من ٣ سنوات بنسبة ٢٤,٤%.

يتضح من خلال النتائج ان هؤلاء المراهقين يستخدمون التيك توك من سنة الى ثلاث سنوات لأن التطبيق أحدث ضجة عند اول بروز له.

—ما هو عدد الساعات التي تقضيها على تيك توك يوميا

الجدول رقم ١٢: ما هو عدد الساعات التي تقضيها على تيك توك يوميا

النسبة	التكرار	البيان
٤٠%	١٨	أقل من ساعة
٢٢,٢%	١٠	من ساعة الى ساعتين
٢٤,٤%	١١	من ساعتين الى ٠٣ ساعات
١٣,٣%	٠٦	أكثر من ٠٣ ساعات
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يتضح لنا من خلال الجدول السابق والذي يوضح عدد الساعات التي يقضيها المراهق على التيك توك يوميا، أن معظم أفراد العينة يقضون أقل من ساعة وذلك بنسبة ٤٠%، يليها من يقضي من ساعتين الى ثلاثة ساعات بنسبة ٢٤,٤%، ثم الذين يقضوا بالتطبيق من ساعة الى ساعتين بنسبة ٢٢,٢%، وفي الأخير من يقضي على التطبيق أكثر من ثلاثة ساعات وذلك بنسبة ١٣,٣%.

نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن اغلب افراد العينة يقضون اقل من ساعة على التيك توك وذلك قد يكون نتيجة دراستهم، وايضا الرقابة الابوية، ويمكن ان يكون للمراهق أنشطة اخرى في حياته كاللعب والتجمعات مع الرفاق، او لديه ميول لتطبيقات اخرى.

- ما هي الفترة التي تستخدم فيها تطبيق التيك توك

الجدول رقم ١٣: ما هي الفترة التي تستخدم فيها تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٠٠	٠٠	صباحا
٠٤,٤%	٠٢	مساء
٢٢,٢%	١٠	ليلا
٧٣,٣%	٣٣	أوقات متفرقة
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول السابق الفترة التي يستخدمها المراهق في تطبيق التيك توك، حيث يستخدم معظم أفراد العينة التطبيق في أوقات متفرقة وذلك بنسبة ٧٣,٣%، فيما يوجد من يستخدمه الا ليلا وذلك بنسبة ٢٢,٢%، وهناك من يستخدم التطبيق في المساء بنسبة ٠٤,٤%، فيما لم نسجل أي فرد يستخدم التطبيق صباحا. الملاحظ من خلال النتائج السابقة أن استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك في أوقات متفرقة يعود هذا الأمر إلى طريقة استخدامه، كذلك عدم الادمان عليه و وعدم الهروب من الواقع، ونفسر عدم وجود أي فرد يستخدم التطبيق صباحًا يشير إلى أن استخدام تيك توك ليس جزءًا أساسيًا من الروتين الصباحي لدى المراهقين في العينة، فقد يكون هذا مؤشرًا إيجابيًا على أن المراهقين يستخدمون أوقات الصباح لأنشطة أخرى مثل الدراسة أو التفاعل الأسري خارج الإنترنت.

هل تستخدم تطبيق تيك توك في المدرسة

الجدول رقم ١٤ : هل تستخدم تطبيق تيك توك في المدرسة

النسبة	التكرار	البيان
٤٦,٧%	٢١	نعم
٥٣,٣%	٢٤	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

تشير النتائج السابقة التي تمثل ما إذا كان يستخدم المراهق تطبيق التيك توك في المدرسة، فقد اجابوا ما نسبته ٥٣,٣% من أفراد العينة بـ "لا"، اما الباقي والتمثل في ٤٦,٧% أجابوا بـ "نعم". ويدل عدم استخدام المراهق للتطبيق بالمدرسة الى وعي المراهق بالدراسة واهتمامه بالتركيز على الدراسة والتفاعل الاجتماعي داخل البيئة المدرسية، أما الذي يستخدمون التطبيق خلال وقت الدراسة فهذا قد يثير بعض القلق بشأن تأثيره على الأداء الدراسي والتركيز فيها، ويجعل الأسر تنظر بتحفظ إلى استخدام الأجهزة الذكية خلال الوقت المدرسي، اما بالنسبة للفئة التي تستخدم التطبيق اثناء الدراسة نفسر ذلك بعدم الوعي الكافي وتوفر الجهاز المحمول وايضا، الادمان على التطبيق بحيث لا يستطيع الاستغناء عليه حتى في اوقات الدراسة.

المحور الثالث: الإشاعات المحققة من استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك من خلال المحتوى

هل تقدم محتوى على تطبيق التيك توك

الجدول رقم ١٥ : هل تقدم محتوى على تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
١٥,٦%	٠٧	نعم
٨٤,٤%	٣٨	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق الذي يمثل ما إذا كان المراهق يقدم محتوى على تطبيق التيك توك، فنلاحظ ان معظم أفراد العينة لا يقدمون أي محتوى على تطبيق التيك توك وذلك بنسبة ٨٤,٤%، أما النسبة الباقي ١٥,٦% فيقدمون محتوى على تطبيق التيك توك.

وكون المراهق لا يقدم محتوى على تطبيق التيك توك دليل على أن المراهق على دراية بأن الأولوية للالتزامات الدراسية والاسرية، وايضا يمكن ان يكون والدها يمنعه من ذلك خوفا عليه.

- إذا كانت الإجابة بنعم، في ماذا يتمثل هذا المحتوى

الجدول رقم ١٦ : إذا كانت الإجابة بنعم، في ماذا يتمثل هذا المحتوى

النسبة	التكرار	البيان
٢٨,٥٧%	٠٢	تسلية وترفيه
١٤,٢٨%	٠١	محتوى ألعاب الفيديو
١٤,٢٨%	٠١	سيارات
١٤,٢٨%	٠١	كرة القدم
١٤,٢٨%	٠١	صور
١٤,٢٨%	٠١	القرآن الكريم
١٠٠	٠٧	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق الذي يمثل ما إذا كانت الإجابة بنعم، في ماذا يتمثل هذا المحتوى فنلاحظ ان معظم افراد العينة يقدمون محتوى التسلية والترفيه وذلك بنسبة ٢٨,٥٧% اما بالنسبة للذين يقدمون محتوى على ألعاب الفيديو والسيارات وكرة القدم و الصور والقرآن الكريم فيمثلون نفس النسبة المتمثلة في ١٤,٢٨% .

حيث نلاحظ ان اغلب افراد العينة يقدمون محتوى التسلية والترفيه وذلك حسب حاجاتهم لعدم النضج الكافي في مرحلة المراهقة. وايضا عدم وجود مسؤوليات في حياة المراهق تجعله شخصا جديا يبحث عن الامور المفيدة و الهادفة ولان الانسان بطبيعته يميل الى ما يمتعه ويسليه، اذ ان المراهق يقدم مجموعة متنوعة من مقاطع الفيديو الترفيهية.

- ماهي الشخصيات التي تراها مؤثرة أكثر على تطبيق التيك توك

الجدول رقم ١٧: ماهي الشخصيات التي تراها مؤثرة أكثر على تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٠,٢,٢%	٠١	مغنون
٠,٨,٩%	٠٤	ممثلين
٤٢,٢%	١٩	مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي
١١,١%	٠٥	مثقفون
٢٢,٢%	١٠	تسلية وترفيه
١٣,٣%	٠٦	أخرى
١٠٠	٠٧	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق الشخصيات التي يراها المراهق مؤثرة أكثر على تطبيق التيك توك، حيث نجد أن مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي أكثر الشخصيات متابعه وذلك بنسبة ٤٢,٢%، يليها شخصيات التسلية والترفيه بنسبة ٢٢,٢%، ثم الشخصيات الأخرى والمتمثلة في: رياضيين ونقاد وذلك بنسبة ١٣,٣%، يليها المثقفون بنسبة ١١,١%، ثم الممثلون بنسبة ٠,٨,٩%، وفي الأخير المغنون بنسبة ٠,٢,٢%.

يظهر الجدول أن المراهقين يستجيبون بشكل قوي للشخصيات الشهيرة والمؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يبرز دور الشخصيات العامة في تشكيل ثقافة المراهقين وتوجيه سلوكياتهم على الإنترنت.

- لماذا تعجبك هذه الشخصيات

الجدول رقم ١٨: لماذا تعجبك هذه الشخصيات

النسبة	التكرار	البيان
٠,٨,٩%	٠٤	بسبب ملابسهم

طريق كلامهم	١٣	٢٨,٩%
حياتهم	٢١	٤٦,٧%
أخرى	٠٧	١٥,٦%
المجموع	٤٥	١٠٠

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول السابق سبب اعجاب المراهق للشخصيات، حيث اتضح أن أكبر سبب للإعجاب بهم هو حياتهم وذلك بنسبة ٤٦,٧%، يليها طريق كلامهم وذلك بنسبة ٢٨,٩%، ثم بسبب أسباب أخرى تتمثل في: الاحترام والفكاهة وآرائهم الصائبة وذلك بنسبة ١٥,٦%، ففيما يرى البعض أن سبب اعجابهم بتلك الشخصيات هو بسبب ملابسهم وذلك بنسبة ٠,٨,٩%.

ومن خلال الجدول السابق يتضح لنا أن هناك مجموعة من الاستنتاجات نوضحها فيما يلي:

- يظهر أن العديد من المراهقين يشعرون بالإعجاب بحياة الشخصيات، مما قد يؤثر على نظرتهم للعالم وقيمهم. يمكن أن يكون هذا إيجابياً إذا كانت حياة هذه الشخصيات تلهم المراهقين لتحقيق أهدافهم وتطوير أنفسهم بشكل إيجابي، لكنه قد يؤدي أيضاً إلى التأثير السلبي إذا كانت القيم والمعايير الظاهرة لا تتماشى مع تلك التي يعتمدها الوالدين.

- إذا كان المراهقون يعجبون بطريقة التواصل والتعبير عن الشخصيات، فقد يؤدي ذلك إلى تأثير إيجابي على مهارات الاتصال الشخصية للمراهقين.

- يؤدي اهتمام المراهقين بملابس الشخصيات إلى محادثات حول الموضة والأناقة داخل الأسرة، وهو أمر قد يساهم في تعزيز التفاعل بين أفراد الأسرة، أو قد يؤدي إلى تأثير سلبي بسبب رغبة المراهق لمواكبة الموضة وعدم قدرة الأسرة على تحقيق ذلك.

- هل أثرت فيك هذه الشخصيات

الجدول رقم ١٩: هل أثرت فيك هذه الشخصيات

البيان	التكرار	النسبة
نعم	٢٠	٤٤,٤%
لا	٢٥	٥٥,٦%
المجموع	٤٥	١٠٠

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول السابق ما إذا أثرت في المراهق الشخصيات المشهورة في تطبيق التيك توك أو لا، فنلاحظ أن معظم أفراد العينة لم تؤثر فيهم وذلك بنسبة ٥٥,٦%، فيما أثرت في البقية ٤٤,٤%.
فلملاحظ من خلال ما سبق هو أن الذي لم يتأثر من الشخصيات لديه وعي وإدراك حول ما يشاهده في تطبيق التيك توك وهذا ما يؤثر إيجاباً على رغبات واهتمامات المراهق وهو ناتجاً عن اختلاف في الاهتمامات الشخصية والثقافية والتربوية بين المراهقين.
وهذا توصلت اليه الباحثة هديل خالد يونس موسى في دراستها على التيك توك.
أما الذين تأثروا بالشخصيات المشهورة بتطبيق التيك توك فهنا يمكن أن يكون التأثير إيجاباً من خلال اكتساب المراهق لصفات وأفكار إيجابية تعزز علاقته بالمجتمع والاسرة بالتحديد، وقد تكون سلبية وهذا ما يعكس علاقته مع نفسه والمجتمع والأسرة بالتحديد.
وهذا حسب ما جاءت به احدى مبادئ نظرية الحتمية التكنولوجية لـ "ماكلوهان" التي تتمثل في ان وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الانسان وذلك يعني ان المراهق يتأثر بما يرى سواء كان سلبيا او ايجابيا

–هل تحاول أن تقلد أو تتشبه بشخصيات التيك توك المشهورة والتي تعجبك

الجدول رقم ٢٠: هل تحاول أن تقلد أو تتشبه بشخصيات التيك توك المشهورة والتي تعجبك

النسبة	التكرار	البيان
٢٦,٧%	١٢	نعم
٧٣,٣%	٣٣	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول السابق المتمثل فيما إذا كان يحاول المراهق التشبه بشخصيات التيك توك المشهور والتي تعجبه، حيث يتضح لنا أن معظم أفراد العينة لا يحاول التقليد أو التشبه بالشخصيات وذلك بنسبة ٧٣,٣%، فيما يحاول الآخريين وذلك بنسبة ٢٦,٧% التشبه أو التقليد بتلك الشخصيات.

ويعود ذلك الى اهم لا يمتلكون الجرأة الكافية لتقليد هذه الشخصيات وايضا الى رفض المجتمع بعض الافكار الدخيلة في المنطقة وتغير الثقافة والقيم المحلية، او ربما بسبب اختلاف في الطبقات الاجتماعية والتكنولوجية، كما انه قد يكون لأسباب تتعلق بتفضيلاتهم الشخصية وتطور المنصة نفسها.

المحور الرابع: تطبيق تيك توك وفرصة الربح المادي

-هل تسعى لكسب المال من خلال تطبيق التيك توك

الجدول رقم ٢١: هل تسعى لكسب المال من خلال تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
١٥,٦%	٠٧	نعم
٨٤,٤%	٣٨	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يتضح من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة لا يحاول كسب المال من خلال تطبيق التيك توك وذلك بنسبة ٨٤,٤%، أما ما نسبته ١٥,٦% فيحاولون كسب المال من التطبيق. من خلال هذه النتائج يتضح لنا ان كسب المال قد لا يكون أولوية لدى العديد من المراهقين في استخدام تطبيق التيك توك، ويرجع ذلك ان المراهق يعتقد انه غير مسؤول على حاجاته المادية وان الاسرة تتكفل بذلك بدلا منه.

-هل ترى الربح من تطبيق تيك توك أمرا جيدا

الجدول رقم ٢٢: هل ترى الربح من تطبيق تيك توك أمرا جيدا

النسبة	التكرار	البيان
٥٧,٨%	٢٦	نعم
٤٢,٢%	١٩	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال ما سبق يتضح لنا أن ما نسبته ٥٧,٨% من أفراد العينة يرون أن الربح من تطبيق تيك توك أمرا جيدا، فيما يرى ٤٢,٢% من أفراد العينة ان الربح من تطبيق التيك توك أمرا غير جيد.

ويعود ذلك الى المعريات المادية من تطبيق التيك توك والحوافز وايضا حاجاته المادية التي قد تجعل الربح من التطبيق يثير اعجابه، بالإضافة الى التأثير بالأصدقاء والتأثر بالشخصيات الشهيرة على التطبيق التي قد تتحدث عن الارباح والمبالغ الخيالية التي تمنح لهم من طرف الداعمين.

-هل تسعى لربح المال من خلال البث المباشر (اللايف) لتطبيق تيك توك

الجدول رقم ٢٣: هل تسعى لربح المال من خلال البث المباشر (اللايف) لتطبيق تيك توك

النسبة	التكرار	البيان
١١,١%	٥	نعم
٨٨,٩%	٤٠	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال ما سبق يتضح لنا أن معظم أفراد العينة لا يسعون لربح المال من خلال البث المباشر (اللايف) لتطبيق تيك توك وذلك بنسبة ٨٨,٩%، فيما يحاول ما نسبته ١١,١% الى كسب المال من خلال البث المباشر لتطبيق التيك توك.

يرجع ذلك لأنه يخضع الى سلطة المجتمع والمجتمع لا يدعم مثل هذه الاشياء، وذلك حسب ما هو متعارف ومتفق عليه في المنطقة، ولأن المجتمع لا يستقبل الظواهر الجديدة والدخيلة بسهولة ايجابية كانت ام سلبية. وقد يرى بعض الاشخاص ان هذه الانشطة تشجع على التشتت والانفصال عن الواقع، كما قد يشعرون بالقلق بشأن الاثر السلبي الذي قد يكون لهذه التطبيقات على صحة المراهقين وتطورهم النفسي، بالإضافة الى ذلك قد يكون هناك مخاوف من التعرض لمحتوى غير لائق او ضار على هذه المنصة.

المحور الخامس: تطبيق تيك توك وانعكاسه على التواصل الاسري للمراهق

-الحالة الاجتماعية للوالدين

الجدول رقم ٢٤: الحالة الاجتماعية للوالدين

النسبة	التكرار	البيان
٩١,١%	٤١	زواج مستمر
٠,٤,٤%	٠٢	انفصال

وفاة الأب	٠٢	٠٤,٤%
وفاة الأم	٠٠	٠٠
المجموع	٤٥	١٠٠

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق الحالة الاجتماعية للوالدين، فنلاحظ أن معظم أفراد العينة حالتهم الاجتماعية زواج متسمر وذلك بنسبة ٩١,١%، فيما نجد أن ان هناك والدين منفصلين وذلك بنسبة ٠٤,٤%، كما نجد وفاة الأب بنسبة ٠٤,٤%.

ويعود انخفاض نسبة الطلاق في المجتمع نمط الحياة والقيم الثقافية التي يمكن ان يكون لها تأثير كبير على نسبة الطلاق المنخفض وايضا الالتزام بالعرف والعادات.

اذا كان المجتمع محافظا ويهتم بالقيم الاسرية التقليدية فمن الممكن ان يكون هناك تركيز على تعزيز التفاهم والتسامح بين الشركاء والحفاظ على استقرار الاسرة ككيان اجتماعي مه، وقد يكون هناك ايضا تأثير من الضغوط الاجتماعية والثقافية التي تشجع على الاستمرارية الزوجية وتقليل معدلات الطلاق.

اي الانخفاض الكبير في نسبة الطلاق لأن مجتمعنا يقدر الرابطة الزوجية ويستبعد الطلاق الا في الحالات النادرة جدا.

- مهنة الأب

الجدول رقم ٢٥: مهنة الأب

النسبة	التكرار	البيان
٣٣,٣%	١٥	موظف
١١,١%	٥	متقاعد
٣٧,٨%	١٧	أعمال حرة
١٧,٨%	٨	بطل
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق مهنة الأب لأفراد العينة، حيث نجد أن أصحاب الأعمال الحرة هم الأكثر وذلك بنسبة ٣٧,٨%، يليها الموظفون بنسبة ٣٣,٣%، ثم البطلون بنسبة ١٧,٨%، وفي الأخير المتقاعدون بنسبة ١١,١%.

وذلك لأن طبيعة المجتمع في المنطقة يميلون الى الاعمال الحرة، ومن أبرزها الفلاحة والتجارة لأنها توفر لهم مكسب ومصدر مادي أكثر من الوظيف العمومي وايضا هي عبارة عن ثقافة متوارثة من المجتمع ونوضح ذلك في النقاط الاتية:

-الحرية والمرونة: العمل الحر يمنح الالباء حرية أكثر في تنظيم اوقاتهم واتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم وحياتهم الشخصية.

-الفرصة لزيادة الدخل: قد يكون العمل الحر فرصة لزيادة الدخل بشكل افضل من الوظائف العامة، خاصة اذا كان لديهم مهارات مميزة في مجال معين.

-الرغبة في الاستقلالية لانهم يريدون التحكم الكامل في اعمالهم دون التبعية لهياكل ادارية او تعليمات محددة.

-توفير الرعاية الاسرية: قد يكون العمل الحر أكثر مرونة في توفير الرعاية للأطفال والمسؤوليات الاسرية الاخرى بالمقارن بالوظائف العامة التقليدية.

-الرغبة في بناء مشروع خاص: قد يكون للآباء رغبة في بناء مشروع خاص يمثل رؤيتهم الخاصة ويعكس اهتماماتهم بدلا من العمل في بيئة مؤسسية.

-مهنة الأم

الجدول رقم ٢٦: مهنة الأم

النسبة	التكرار	البيان
١٥,٦%	٠٧	موظف
٧٥,٦%	٣٤	ربة بيت
٠,٨,٩%	٠٤	صاحبة حرفة في البيت
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال ما سبق يوضح الجدول والذي يوضح مهنة الأم، حيث نلاحظ أن معظم أمهات أفراد العينة ربات البيوت وذلك بنسبة ٧٥,٦%، يليها الموظفات وذلك بنسبة ١٥,٦%، ثم صاحبات الحرف في البيت بنسبة ٠,٨,٩%.

- ويعود ذلك لأن اغلب الشباب في المنطقة تشترط المرأة غير العاملة وذلك يعود الى العرف المتوارث.
- اما بالنسبة للمرأة العاملة بالدرجة الثانية نفس ذلك لأن المجتمع يشجع على التعليم وبذلك تخرج الى العمل.
- وبالدرجة الثالثة صاحبة حرفة في البيت وتعتبر القلة القليلة قد تلجأ لمساعدة الزوج او ملاً وقت الفراغ او ممارسة هواية.

- المستوى التعليمي للأب

الجدول رقم ٢٧: المستوى التعليمي للأب

النسبة	التكرار	البيان
٠,٤,٤%	٠٢	أمي
٠,٦,٧%	٠٣	ابتدائي
٢٨,٩%	١٣	متوسط
٢٢,٢%	١٠	ثانوي
٣٧,٨%	١٧	جامعي
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول السابق والذي يمثل المستوى التعليمي للأب أن معظم أفراد العينة مستوى تعليمهم جامعي وذلك بنسبة ٣٧,٨%، يليه المستوى المتوسط بنسبة ٢٨,٩%، ثم المستوى الثانوي بنسبة ٢٢,٢%، فيما سجلنا من كان مستواه ابتدائي بنسبة ٠,٦,٧%، وفي الأخير الأميين بنسبة ٠,٤,٤%.

تعود النتائج المتحصل عليها الى تشجيع الدراسة والعلم في المنطقة والحصول على الشهادات العليا بالرغم انها لا تفتح سبل العمل (المهم هو المستوى التعليمي).

- المستوى التعليمي للأم

الجدول رقم ٢٨: المستوى التعليمي للأم

النسبة	التكرار	البيان
٠,٦٧%	٠٣	أمية
٠,٨٩%	٠٤	ابتدائي
٢٠%	٠٩	متوسط
٣٣,٣%	١٥	ثانوي
٣١,١%	١٤	جامعي
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يوضح الجدول السابق والذي يمثل المستوى التعليمي للأمهات أن معظم أفراد العينة مستوى تعليمهم ثانوي وذلك بنسبة ٣٣,٣%، يليه المستوى الجامعي بنسبة ٣١,١%، ثم المستوى المتوسط بنسبة ٢٠%، فيما سجلنا من كان مستواه ابتدائي بنسبة ٠,٨٩%، وفي الأخير الأميين بنسبة ٠,٦٧%.

نفسر النتائج المتحصل عليها ان المستوى التعليمي للأمهات لا بأس به وذلك يعود الى تشجيع العلم والمجتمع يجذب المرأة المثقفة، وذلك ينعكس انعكاسا ايجابيا في تسييرها لأسرتها وتربيتها لأبنائها وادارتها لشؤون المنزل، مما يحدث فارقا بين الام المثقفة والام غير المثقفة.

-هل يخصص والداك جزء من يومهم في الحوار معك

الجدول رقم ٢٩: هل يخصص والداك جزء من يومهم في الحوار معك

النسبة	التكرار	البيان
٦٤,٤%	٢٩	نعم
٣٥,٦%	١٦	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

من خلال الجدول السابق والذي يمثل ما إذا كان يخصص الوالدين جزء من يومهم في الحوار مع المراهق، فقد كانت إجابات أفراد العينة بنسبة ٦٤% لـ "نعم"، فيما أجاب البقية ٣٥,٦% بـ "لا".

نتائج الجدول السابق تكشف عن علاقة وثيقة بين هذا النوع من التواصل اي وجود بيئة تواصلية صحية داخل الأسرة، أي أن تخصيص الوقت للحوار بين الوالدين والمراهق يعكس التزامًا بتعزيز التواصل الأسري، وهو عامل أساسي في بناء بيئة عائلية صحية ومتوازنة.

-هل يسألك والديك عن أحوالك الشخصية

الجدول رقم ٣٠: هل يسألك والديك عن أحوالك الشخصية

النسبة	التكرار	البيان
٥٣,٣%	٢٤	نعم
٢٢,٢%	١٠	أحيانا
٢٤,٤%	١١	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما اذا كان الوالدين يسألون أولادهم عن احوالهم الشخصية، نرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" وذلك بنسبة ٥٣,٣%، فيما اجابوا البقية بـ "لا" وذلك بنسبة ٢٤,٤%، أما البقية فأجاب بـ "أحيانا" وذلك بنسبة ٢٢,٢%.

تعكس النتائج السابقة استمرارية والتزام الوالدين بطرح الأسئلة حول أحوال أولادهم الشخصية يعكس اهتمامهم بصحة علاقاتهم العائلية ويسهم في تعزيز التواصل العائلي الصحي. ونفسر ذلك في:

- الاتصال والتواصل: يساعد سؤال الوالدين عن الاحوال الشخصية في تعزيز التواصل بين الاسرة وبناء علاقات قوية بين الوالدين والابناء.
- تقديم الدعم والمشورة: من خلال الاطلاع على احوالهم الشخصية يمكن للوالدين تقديم الدعم العاطفي والمشورة اذا كان الابناء بحاجة اليها.
- الحماية والامان النفسي: يمكن للوالدين الاطلاع على الاحوال الشخصية لأبنائهم والتعرف على علامات اي مشاكل نفسية قد تحدث والتدخل اذا لزم الامر لضمان السلامة والصحة النفسية للأبناء.

-هل يمنحك والداك مصروفا كافيا

الجدول رقم ٣١: هل يمنحك والداك مصروفا كافيا

النسبة	التكرار	البيان
٧١,١%	٣٢	نعم
٢٨,٩%	١٣	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما اذا كان الوالدين يمنحون مصروفًا كافيًا لأولادهم، فنرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" وذلك بنسبة ٧١,١%، فيما اجابوا البقية بـ "لا" وذلك بنسبة ٢٨,٩%. فمن خلال النتائج السابقة يمكن القول بأن توفير الوالدين لمصروف كافي دورا هاما في تعزيز التواصل الأسري من خلال تعزيز الثقة، وتقديم الدعم والرعاية، وتحقيق التوازن والعدالة داخل الأسرة.

-هل يعدل والديك بينك وبين اخوتك

الجدول رقم ٣٢: هل يعدل والديك بينك وبين اخوتك

النسبة	التكرار	البيان
٦٠%	٢٧	نعم
٤٠%	١٨	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما اذا كان يعدل والديك بينك وبين اخوتك، فنرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" وذلك بنسبة ٦٠%، فيما اجابوا البقية بـ "لا" وذلك بنسبة ٤٠%. فمن خلال النتائج السابقة يمكن القول بأن قدرة الوالدين على التعامل بمساواة وعدالة بين الأطفال تساهم في بناء بيئة عائلية صحية وتعزيز التواصل الأسري الإيجابي، وهذا ما يخلق علاقة صحية بين الآباء والابناء.

-هل يصغي اليك والداك باهتمام عندما تحدثهم عن مشاكلك

الجدول رقم ٣٣: هل يصغي اليك والداك باهتمام عندما تحدثهم عن مشاكلك

النسبة	التكرار	البيان
٦٤,٤%	٢٩	نعم
٣٥,٦%	١٦	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما اذا والديك يصغيان اليك باهتمام عندما تحدثهم عن مشاكلك، فنرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" وذلك بنسبة ٦٤,٤%، فيما اجابوا البقية بـ "لا" وذلك بنسبة ٣٥,٦%.

نفسر من خلال النتائج المتحصل عليها أن استماع واستجابة الوالدين لمشاكل أطفالهم بصورة فعالة تعكس خوف الآباء على ابنائهم من العالم الخارجي وكذلك محاولة مصاحبتهم وتكوين علاقة وطيدة فيما بينهم.

–أتشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل

الجدول رقم ٣٤: أتشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل

النسبة	التكرار	البيان
٨٤,٤%	٣٨	نعم
١٥,٦%	٠٧	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما اذا يشهر المراهق بالاطمئنان داخل المنزل، فنرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "نعم" وذلك بنسبة ٨٤,٤%، فيما اجابوا البقية بـ "لا" وذلك بنسبة ١٥,٦%.

تشير النتائج السابقة الى ان معظم المراهقين يشعرون بالاطمئنان داخل منازلهم وهذا من خلال انخفاض نسبة الطلاق واليتم وايضا الحوار ما بين الابوين وابنائهم في الجداول السابقة وهذا ما يعكس وجود استقرار واطمئنان داخل الأسرة.

–هل يستخدم والداك تطبيق التيك توك

الجدول رقم ٣٥: هل يستخدم والداك تطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٢٠%	٠٩	نعم
٨٠%	٣٦	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما إذا كان يستخدم الوالدان تطبيق التيك توك، فنرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "لا" وذلك بنسبة ٨٠%، فيما اجابوا البقية بـ "نعم" وذلك بنسبة ٢٠%.

من خلال ما سبق يتضح لنا ان الوالدان لا يعيران اهتماما لتطبيق التيك توك، وهذا قد يؤدي الى عدم فهم هذا التطبيق وماهيته اضافة الى اختلاف الاجيال.

- فجوة الجيل: قد يشعر الوالدين بعدم الانتماء الى جيل شبكات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك مما لا يجعلهم يفضلون وسائل التواصل التقليدية التي كانوا عليها.
- القيم والثقافة: قد يكون لدى الوالدين قيم ومعتقدات تجعلهم يرون تطبيقات مثل تيك توك غير مناسبة لهم او لأسلوب حياتهم.
- الخصوصية والامان: قد يثير استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل تيك توك قلق الوالدين بشأن خصوصية وامان ابائهم مما يجعلهم يفضلون الابتعاد عنها.
- الاهتمامات الشخصية: قد لا يكون لدى الوالدين الوقت او الرغبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام بسبب اهتماماتهم الشخصية ومسؤولياتهم اليومية.
- التفضيل للتواصل الواقعي: قد يفضل الوالدين التواصل الواقعي والمباشر مع الاصدقاء والعائلة بدلا من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الرقمية على وجه الخصوص تيك توك.

- هل والداك يعترضان استخدامك لتطبيق التيك توك

الجدول رقم ٣٦: هل والداك يعترضان استخدامك لتطبيق التيك توك

النسبة	التكرار	البيان
٣٥,٦%	١٦	نعم
٦٤,٤%	٢٩	لا
١٠٠	٤٥	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين

يمثل الجدول السابق ما إذا كان والداك يعترضان استخدام تطبيق التيك توك، فنرى بأن معظم أفراد العينة أجابوا بـ "لا" وذلك بنسبة ٦٤,٤%، فيما اجابوا البقية بـ "نعم" وذلك بنسبة ٣٥,٦%.

وبما أن الوالدان لا يستخدمون هذا التطبيق، فمن الطبيعي بأنهم لا يملكون فكرة حوله، ولهذا لا يستطيعون معرفة ما اذا كان هذا التطبيق مضر أو نافع لأولادهم حتى يعترضان عن استخدامه.

- في حالة نعم، لماذا؟

قد تنوعت أجوبة هذا السؤال، فنذكر منها:

- لديهم فكرة سيئة حوله.

- الخوف على أبنائهم لأنه سيء ومضر وغير محترم.

- يعتبر مضيعة للوقت.

- الخوف من اكتساب عادات سيئة.

- تافه ولا يصلح للمجتمع.

هذه الأسباب تعكس قلق الوالدين بشأن سلامة وصحة أبنائهم ورغبتهم في توجيههم نحو استخدام التكنولوجيا بشكل صحيح ومفيد.

ثانياً: المناقشة

١- ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

الفرضية الفرعية الأولى: الوقت المستهلك لاستخدام تطبيق التيك توك يؤثر على التواصل الأسري

من خلال ما توصلنا الى في المحور الثاني، نلاحظ بأن استخدام تطبيق التيك توك شائع بين أفراد العينة، حيث يستخدم معظمهم التطبيق منذ فترة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات وذلك بنسبة ٤٠% من مراهقي أفراد العينة، ويركز معظمهم على استخدامه لفترات قصيرة تقل عن ساعة يوميًا حيث كانت نسبتهم ٤٠%. كما يستخدمون التطبيق في أوقات متفرقة على مدار اليوم وذلك بنسبة ٧٣,٣%، ويركز معظمهم على استخدامه خارج بيئة المدرسة بنسبة ٥٣,٣%.

هذه النتائج تشير إلى أن التيك توك أصبح جزءًا من الحياة اليومية للعديد من الأفراد، ويتم استخدامه بشكل منتظم ومتوازن خلال اليوم، مع التركيز على استخدامه في أوقات الفراغ وخارج ساعات الدراسة.

تلك النقاط قد تشير إلى أن استخدام التطبيق ليس متسببًا في انعزال الأفراد عن أفراد أسرهم بشكل كبير، لكن يمكن أن يؤثر على التواصل الأسري إذا كان الوقت المستهلك لاستخدام التطبيق كبيرًا جدًا، مما يقلل من الوقت الذي يمضونه مع أفراد عائلاتهم. لذا، يمكن أن يكون هناك تأثير سلبي على التواصل الأسري إذا لم يتم إدارة الوقت المستهلك لاستخدام التطبيق بشكل صحيح.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن الفرضية خاطئة، أي ان الوقت المستغرق في استخدام تطبيق التيك توك لا يؤثر على التواصل الأسري.

الفرضية الثانية: المحتوى الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك ينعكس على تواصله الاسري

من خلال نتائج المحور الثالث، يتضح لنا أن المراهقين لا يقدمون أي محتوى عبر تطبيق التيك توك، حيث بلغت هذه النسبة ٨٤,٤% من أفراد العينة. كما تشير النتائج إلى أن الشخصيات التي يراها المراهقون مؤثرة أكثر على التطبيق، حيث يعتبر ٤٢,٢% من المراهقين أن مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي هم الأكثر تأثيراً. وبالنظر إلى أسباب الإعجاب بتلك الشخصيات، يعتبر ٤٦,٧% من المراهقين أن سبب اعجابهم بالشخصيات المشهورة هو حياتهم. على الرغم من ذلك، فإن ٥٥,٦% من المراهقين يؤكدون أن الشخصيات المشهورة في تطبيق التيك توك لم تؤثر فيهم. وفيما يتعلق بالتقليد أو التشبه بتلك الشخصيات، يظهر أن ٧٣,٣% من المراهقين لا يحاولون تقليد أو تشبه بهم. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول أن المحتوى الذي يتعرض له المراهقون في تطبيق التيك توك لا يؤثر على تواصلهم الاسري.

وبالتالي ومن خلال البيانات السابقة نستنتج أن المحتوى الذي يتعرض له المراهق في تطبيق التيك توك لا ينعكس على تواصله الاسري، أي أن الفرضية خاطئة.

الفرضية الثالثة: الحافز المادي في تطبيق التيك توك يؤثر على المراهق وبنعكس على تواصله الأسري

من خلال النتائج المتوصل اليها في المحور الرابع، يتضح لنا أنه يظهر أن نسبة كبيرة من المراهقين، تصل إلى ٨٤,٤%، لا يسعون لكسب المال من خلال تطبيق التيك توك. على الرغم من ذلك، يعتبر ٥٧,٨% منهم أن الربح من تطبيق التيك توك أمرًا جيدًا. من الجدير بالذكر أن ٨٨,٩% من المراهقين لا يسعون لربح المال من خلال البث المباشر (اللايف) على التطبيق، كما أن ٨٤,٤% لا يسعون للربح المادي من خلال زيادة المشاهدات في التطبيق. وأخيراً، يعتقد ٩١,١% من المراهقين أن تطبيق التيك توك لم يحقق لهم أي ربح مادي.

تتجلى من هذه النتائج ميلاً عاماً لدى المراهقين نحو عدم استخدام التيك توك كوسيلة للربح المالي، مع تقدير بعضهم للفرص النادرة للربح المادي من خلال التطبيق.

ومنه يمكن القول إن الحافز المادي في تطبيق التيك توك لا يمثل عاملاً مؤثراً بشكل كبير على تواصل المراهقين الأسري، أي أن الحافز المادي في تطبيق التيك توك لا يؤثر على المراهق ولا ينعكس على التواصل الأسري. ومنه فإن الفرضية خاطئة

— اختبار الفرضية الرئيسية: ينعكس استخدام تطبيق التيك توك انعكاس سلبي على المراهق وتواصله الاسري

تظهر البيانات المقدمة بوضوح نمطاً معيناً في الحياة الأسرية لأفراد العينة. يفترض أن غالبية أفراد العينة (نسبة ٩١,١%) يعيشون في حالة زواج متسمر، مما يشير إلى استقرارهم الاجتماعي وتماسك العلاقات الزوجية في مجتمعهم.

بالنسبة للوضع المهني، يظهر أن الأبناء لديهم تنوع في مهن آبائهم وأمهاتهم، حيث يمثل أصحاب الأعمال الحرة (٣٧,٨%) أكبر نسبة في المهن الخاصة بالآباء، بينما معظم الأمهات كربات بيوت (٧٥,٦%)، مما يعكس النمط التقليدي لتوزيع الأدوار الاجتماعية في المجتمع.

من الناحية التعليمية، يظهر أن الآباء يمتلكون غالباً مستوى تعليم جامعي (٣٧,٨%)، في حين يمتلك معظم الأمهات مستوى تعليم ثانوي (٣٣,٣%)، مما يشير إلى تفاوت في مستويات التعليم بين الأبوين.

يبدو أيضاً أن الوالدين يخصصون وقتاً للحوار مع المراهقين (٦٤%) ويهتمون بمشاكلهم الشخصية (٥٣,٣%)، ويمنحونهم مصروفًا كافيًا (٧١,١%)، مما يعكس الاهتمام والتفاني في العلاقة الأسرية. على الصعيد العاطفي، يشعر معظم المراهقين بالأمان والطمأنينة داخل منازلهم (٨٤,٤%)، وهو مؤشر قوي على جودة العلاقات الأسرية.

وفيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يبدو أن الوالدين لا يستخدمون تطبيق التيك توك (٨٠%)، ولا يعترضون على استخدام أبنائهم له (٦٤,٤%)، مما يظهر الثقة والتفهم في العلاقة الأسرية. تجمع هذه النقاط الكثير من الجوانب الإيجابية للتفاعل الأسري وتحقيق التوازن بين العمل والحياة الأسرية في العينة المدروسة.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن تطبيق التيك توك لا يؤثر على التواصل الأسري بالسلب، أي ان الفرضية خاطئة.

٢- الاستنتاجات

من خلال هذه الدراسة توصلنا الى مجموعة من النتائج أهمها:

- معظم المراهقين يستخدمون تطبيق التيك توك بانتظام، مما يشير الى انه أصبح جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية.
- يستخدم معظم المستخدمين التطبيق لفترات قصيرة وفي أوقات متفرقة، مما يشير إلى وجود توازن في الاستخدام.
- يتم التركيز على استخدام التطبيق خارج بيئة المدرسة، مما يعكس تأثيره على الوقت الفراغي للمستخدمين.

- إن الغالبية العظمى من المراهقين لا يقدمون أي محتوى على تطبيق التيك توك، مما يشير إلى أنهم يستهلكون المحتوى بدلاً من إنتاجه.
- يعتبر جزء كبير من المراهقين أن الشخصيات المشهورة على التطبيق هي الأكثر تأثيراً، مما يشير إلى قدرتها على تشكيل ثقافة وسلوكيات المستخدمين الشباب.
- يعتبر البعض من المراهقين أن حياة الشخصيات المشهورة كسبب لإعجابهم بهم إلى الرغبة في تقليدهم أو الاقتداء بهم.
- بالرغم من الإعجاب بالشخصيات المشهورة، إلا أن العديد من المراهقين يؤكدون عدم تأثرهم الكبير بهم، مما يشير إلى استخدامهم للتطبيق بطريقة مستقلة عن تأثيرات الشخصيات المشهورة.
- يظهر أن الغالبية العظمى من المراهقين لا يحاولون تقليد أو تشبه بالشخصيات المشهورة على التطبيق.
- يعكس استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك بنسبة عالية دون السعي لكسب المال من خلاله أهمية العناصر الترفيهية والتواصل الاجتماعي في تجربتهم، مما يشير إلى أنهم يستخدمونه بشكل أساسي للتسلية والتفاعل مع المحتوى المتاح.
- رغم عدم تركيز الغالبية على جوانب الربح المالي في التطبيق، إلا أن وجود نسبة معتبرة من المراهقين يرون الربح من التطبيق أمراً جيداً يشير إلى وجود إمكانيات الربح من التطبيق.
- نقص الاهتمام بالميزات المتاحة للربح المادي مثل البث المباشر أو زيادة المشاهدات يشير إلى أن المراهقين يركزون أكثر على التفاعل والتسلية بدلاً من الجوانب الربحية في استخدامهم لتطبيق التيك توك.
- يظهر أن التطبيق لم يحقق لمعظم المراهقين أي ربح مادي، مما يشير إلى أن الأولوية لدى المراهقين في استخدام التطبيق تكمن في الاستمتاع بالمحتوى والتفاعل الاجتماعي بدلاً من الجوانب المالية.
- يشير عدد كبير من الأفراد في العينة إلى حالة زواج متسمر، مما يعكس استقرارهم الاجتماعي وتماسك العلاقات الزوجية في المجتمع.
- يعكس تنوع مهن الآباء مع تفوق أصحاب الأعمال الحرة ومعظم الأمهات كربات بيوت النمط التقليدي لتوزيع الأدوار الاجتماعية في المجتمع. هذا قد يعكس عادات وقيم اجتماعية تقليدية تحكم الأدوار المهنية في الأسرة.
- تفاوت في مستويات التعليم بين الآباء والأمهات، حيث يمتلك الآباء غالباً مستوى تعليم جامعي بينما تمتلك معظم الأمهات مستوى تعليم ثانوي.

- الاهتمام الكبير بالحوار ومشاكل المراهقين ومنحهم مصروفًا كافيًا إلى وجود علاقات عائلية صحية ومتوازنة. هذا يمكن أن يساعد في بناء ثقة وتواصل جيد داخل الأسرة.
- يشعر معظم المراهقين بالأمان والطمأنينة داخل منازلهم، مما يشير إلى جودة العلاقات الأسرية والرعاية التي يتلقونها. هذا يمكن أن يسهم في نموهم العاطفي والنفسي بشكل إيجابي.
- يظهر عدم استخدام الوالدين لتطبيق التيك توك بينما لا يعترضون على استخدام أبنائهم له، مما يدل على وجود ثقة وتفهم في العلاقة الأسرية بخصوص استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل

من الدراسة التطبيقية التي تم القيام بها عن طريق اعداد استمارة استبيان والتي تهدف معرفة استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الأسري (تطبيق التيك توك نموذجاً)، حيث تم توزيعها على مجموعة من تلاميذ مرحلة الثانوية مستخدمي تطبيق تيك توك بمتقنة العلامة عبد القادر الياجوري، وبعد جمع البيانات التي جاءت بها الاستمارة والتطرق إلى المنهجية والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، وتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها ومعالجتها، واختبار صحة فرضيات الدراسة التي تم وضعها في مقدمة الدراسة، تم التوصل إلى نتيجة رئيسة تمثلت في أن استخدام المراهق لتطبيق التيك توك لا يؤثر سلباً على التواصل الأسري.



خاتمة

في ختام البحث حول استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وعدم الانعكاس السلبي للتواصل الأسري، يمكن التأكيد على أهمية فهم البيئة العائلية وتأثيرها على سلوكيات المراهقين في العصر الرقمي الحديث. برزت نتائج البحث التي تشير إلى وجود علاقات عائلية صحية ومتوازنة تسهم في خلق بيئة آمنة وداعمة للمراهقين، مما يقلل من تأثيرات سلبية قد تنجم عن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. ومن الجوانب المهمة التي يجب مراعاتها في المستقبل هي تعزيز التواصل الأسري والتفاهم بين الأبوين والمراهقين بشأن استخدام التكنولوجيا الحديثة. يجب أن تكون هذه العلاقة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل، مع التركيز على التوجيه الإيجابي والتثقيف بشأن الاستخدام السليم للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. بناءً على البحث والنتائج المقدمة، يمكن القول إن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي لا ينعكس بالضرورة سلباً على التواصل الأسري، بل يمكن أن يكون مجالاً لتعزيز العلاقات العائلية وبناء جسور من التواصل والتفاهم بين أفراد الأسرة.

المراجع والمصادر

أولاً: الكتب

١. محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019.
٢. رضا امين، **الاعلام الجديد**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
٣. عثمان محمد الدليمي، **مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2020.
٤. لويج كابلن، **المراهقة وداعا ايها الطفولة**، مكتبة الاسد، دمشق، سوريا، دط، 1998.
٥. رغدة شريم، **سيكولوجية المراهقة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ط1، 2009.
٦. خالد غسان يوسف المقدادي، **ثورة شبكات التواصل الاجتماعي**، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2013.
٧. رافي غوبتا واخرون، ترجمة عاصم السيد عبد الفتاح، **وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2017.
٨. عبد اللطيف معاليقي، **المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارة**، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ط4، بيروت، لبنان، 2008.
٩. عبد الكريم بكار، **المراهق "كيف نفهمه، وكيف نوجهه؟"**، دار وجوه للنشر والتوزيع، ط3، الرياض، السعودية، 2011.
١٠. رنا عزت أبو النجا، **المجتمع الافتراضي وعلاقته بالتواصل الاسري**، دار المعرفة الجامعية، منطقة الحمرا، بيروت، لبنان، ٢٠١٩.

ثانياً: المذكرات والرسائل

١١. بروية سميحة، **تأثير التطبيقات الالكترونية على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين (دراسة عينة من مستخدمي تطبيق التيك توك لدى طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال جماهيري، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الانسانية، 2019/2020.**
١٢. بلقيس بحة، صفاء تركي، **اعداد برنامج نشاط سنوي لدار المرافقة قائم على نظريات الاختيار ل"جينزبرغ وسوبر" لقطاع التكوين والتعليم المهنيين، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، 2022-2023.**

١٣. جعفري مريامة، قروط سامية، أثر التواصل الاسري في تنشئة الطفل المراهق: دراسة ميدانية بمتوسطة علي بن ابي طالب-ادرار-، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة احمد دراية ادرار، 2021/2022.

١٤. ريان عايد، اسماء بن ناصر، تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق دراسة ميدانية بثانوية هواري بومدين بلدية بومهرة احمد، ولاية قالمة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021/2022.

١٥. مشطري اميرة، تأثير الاتصال الاسري على السلوك الاجتماعي للمراهق (دراسة ميدانية بثانوية بوعاتي الدواوي-بلدية بوعاتي محمود-قالمة)، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الاتصال الاسري، جامعة 8ماي 1945، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2020/2021.

١٦. هديل خالد يونس موسى، مدى تأثير تطبيق التيك توك على المراهقين الفلسطينيين (طلبة مدارس مخيم العروب نموذجاً)، رسالة ماجستير في الاعلام الرقمي والاتصال، جامعة القدس، فلسطين، 2021.

ثالثاً: المجالات

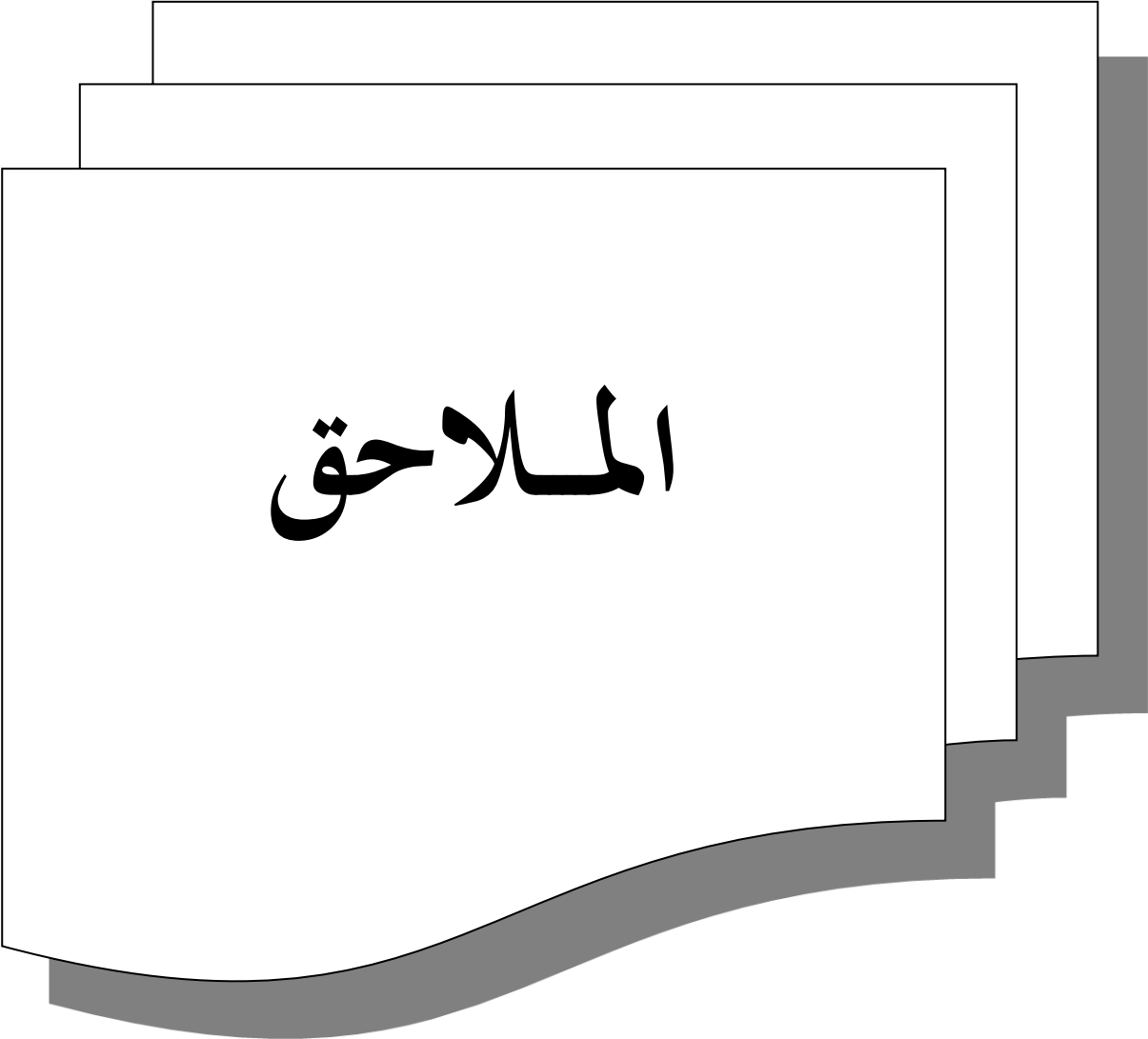
١٧. خديجة خير الله عبد الرحمان العظامات، تأثير التيك توك على القيم الاجتماعية في المجتمع الاردني من وجهة نظر طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة حائل المملكة العربية السعودية، كلية التربية، 2022.

١٨. ضيف الله سعيد هوش العامري، التواصل الاسري وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء: دراسة مسحية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار ٣٣، ٢٠٢٢.

١٩. نهي محمود عبد الغفار، ٢٠٢١، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتواصل الأسري كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة، مجلة بحوث العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد الرابع أبريل 2021 الجزء الأول

رابعاً: المحاضرات

٢٠. دباغي سارة، تكنو لوجيا الاعلام والاتصال، مطبوعة دروس موجهة لطلبة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر ٣، 2020 .



الملاحق



جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
تخصص: علم اجتماع الاتصال



سنة: ثانية ماستر

الموضوع: استبيان

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

تحية عطرة وبعد:

في إطار التحضير لمذكرة ماستر، نضع بين أيديكم استبيان لجمع البيانات التي أعد من أجل اكمال

متطلبات البحث العلمي. المعنون ب:

استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على التواصل الاسري (التيك توك نموذجاً)

دراسة ميدانية على مجموعة من تلاميذ مرحلة الثانوية مستخدمي تطبيق تيك توك

أرجو التكرم بوقتكم الثمين في إتمام هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الواردة أدناه، وتعبئة الاستبيان بدقة وموضوعية.

من خلال وضع الإشارة (X) في الخانة التي تعبر عن قناعتك بالفقرات المدرجة في الاستمارة، مع العلم

أن البيانات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لا غير. فإننا نأمل منكم التعاون معنا.

مع فائق التقدير والاحترام.

إشراف الأستاذ:

شوقي مرابط

إعداد الطالبة:

- أم الخير برحومة

- إيناس سرهود

السنة الدراسية: ٢٠٢٣/٢٠٢٤

المعلومات الشخصية:

- ١-الجنس: ذكر أنثى
- ٢-المستوى التعليمي: أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي
- ٣-الشعبة: جذع مشترك علوم جذع مشترك أداب علوم تجريبية
- تسيير واقتصاد هندسة كهربائية هندسة ميكانيكية
- آداب وفلسفة لغات أجنبية

المحور الأول: استخدام المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي (التيك توك)

٤-هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

- دائما احيانا ابدا

٥-هل تستخدم تطبيق التيك توك؟

- نعم لا

٦-هل تستخدم تطبيق تيك توك أكثر من التطبيقات الأخرى؟

- تطبيق تيك توك أكثر التطبيقات الأخرى أكثر كلاهما معا

٧-ما الوسيلة التي تستخدمها؟

هاتفني الشخصي وسيلة أخرى، أذكرها:

٨-اين تستخدم تطبيق التيك توك؟

- المنزل المدرسة اماكن اخرى

٩-هل تستخدم اسمك الحقيقي ام اسما مستعارا؟

- الاسم الحقيقي اسما مستعارا

١٠-إذا كان مستعارا، لماذا؟

- لا أريد أن يعلم أفراد أسرتي لا أريد أن يعلم أفراد المجتمع خوفا من استغلالني

١١-هل تستخدم صورتك الحقيقية ام صورة مزيفة؟

- الصورة الحقيقية صورة مزيفة

١٢- ماهي دوافع استخدامك لتطبيق تيك توك ؟

اللعب والتسلية التعارف والدردشة الشهرة أخرى، أذكرها:

المحور الثاني: الوقت المستهلك لاستخدام التطبيق

١٣- منذ متى تستخدم تطبيق تيك توك ؟

منذ اقل من سنة من سنة الى 3 سنوات أكثر من ثلاثة سنوات

١٤- ما هو عدد الساعات التي تقضيها على تيك توك يوميا ؟

اقل من ساعة من ساعة الى ساعتين من ساعتين الى 3 ساعات
اكثر من 3 ساعات

١٥- ماهي الفترة التي تستخدم فيها تطبيق تيك توك ؟

صباحا مساء ليلا اوقات متفرقة

١٦- هل تستخدم تطبيق تيك توك اوقات في الدراسة ؟

نعم لا

المحور الثالث: ماهي الإشباعاات المحققة من استخدام التلاميذ لتطبيق التيك توك من خلال المحتوى

١٧- هل تقدم محتوى على تطبيق التيك توك ؟

نعم لا

١٨- إذا كانت الإجابة بنعم، في ماذا يتمثل هذا المحتوى ؟

.....

١٩- ما هي الشخصيات التي تراها مؤثرة أكثر على تطبيق تيك توك

مغنون ممثلين مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي
مثقفون تسلية وترفيه

اخرى اذكرهم.....

٢٠- لماذا تعجبك هذه الشخصيات ؟

بسبب ملابسهم طريقة كلامهم حياتهم

اسباب اخرى اذكرها.....

٢١- هل أثرت فيك هذه الشخصيات؟

نعم لا

٢٢- هل تحاول ان تقلد او تتشبه بشخصيات التيك توك المشهورة والتي تعجبك؟

نعم لا

المحور الرابع: تطبيق تيك توك وفرصة الربح المادي.

٢٣- هل تسعى لكسب المال من خلال تطبيق تيك توك؟

نعم لا

٢٤- هل ترى الربح من تطبيق تيك توك امرا جيدا؟

نعم لا

٢٥- هل تسعى لربح المال من خلال البث المباشر (اللايف) لتطبيق تيك توك؟

نعم لا

المحور الخامس: تطبيق تيك توك و انعكاسه على التواصل الاسري للمراهق

٢٦- الحالة الاجتماعية للوالدين؟

زواج مستمر انفصال وفاة الاب وفاة الام

٢٧- مهنة الاب؟

موظف متقاعد اعمال حرة بطال

٢٨- مهنة الام؟

موظفة ربة بيت صاحبة حرفة في لبيت

٢٩- المستوى التعليمي للأب؟

امي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

٣٠- المستوى التعليمي للام؟

امية ابتدائي متوسط ثانوي جامعية

٣١- هل يخصص والداك جزء من يومهم في الحوار معك؟

نعم لا

٣٢- هل يسألك والديك عن احوالك الشخصية

نعم لا احيانا

٣٣- هل يمنحك والداك مصروفا كافيا؟

نعم لا

٣٤- هل يعدل والديك بينك وبين اخوتك؟

نعم لا

٣٩- هل يصغي اليك والداك باهتمام عندما تحدثهم عن مشاكلك؟

نعم لا

٣٥- اتشعر بالأمان والطمأنينة داخل المنزل؟

نعم لا

٣٦- هل يستخدم والداك تطبيق التيك توك؟

نعم لا

٣٧- هل والداك يعترضان استخدامك لتطبيق التيك توك؟

نعم لا

٣٨- في حالة نعم، لماذا؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ